# الكواكب

العدد ٤٠٦ — ١٢ مارس ١٩٥٨ — ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

مجلة الترفيه للجميع




نعيمة عاكف

## كلمة الاسبوع

صدر في الاسبوع الماضي قرار جمهوري بتنظيم الاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة ، وهو يقضي بجعلها مؤسسة عامة ، لها شخصية مستقلة ، تدمج فيها اذاعة الاقليم الجنوبي والمديرية العامة للاذاعة في الاقليم الشمالي . ونص القرار الجمهوري على أن هيئة الاذاعة تستهدف المشاركة في التوجيه القومي العام ، ورفع مستوى الشعب ثقافيا واجتماعيا واخلاقيا . وحدد الاغراض التي تسعى الى تحقيقها ومنها النهوض بمستوى الفنون ، وتقوية الشعور القومي والتعاون الاجتماعي وتعزيز التقاليد الصالحة ، واحياء التراث العربي الادبي والعلمي والفني ، وتشجيع المواهب في شتى نواحي الفكر والابداع . وقد اجاز القرار الجمهوري للمؤسسة اذاعة الاعلانات التجارية وفقا للنظام الذي يقرره مجلس الادارة . وهكذا يمكن للاذاعة أن تزيد في مواردها بادخال هذا النظام

ونص القرار على انشاء مجلس ادارة موحد للاذاعة يختص بالاشراف على شئونها ، ووضع السياسة التي تسير عليها ، ويبلغ قراراته الى رئيس الجمهورية او من يليه

ويكون للاذاعة بكل من اقليمي الجمهورية هيئة تنفيذية ، على رأس كل منها مدير يصدر بتعيينه قرار من رئيس الجمهورية ، يتولى ادارة الاذاعة في الاقليم ، وتنفيذ قرارات مجلس الادارة

وقد جعلت للاذاعة ميزانية مستقلة ، واعفيت من التقيد بالنظم واللوائح المالية المعمول بها في مصالح الحكومة ، لكي تتمتع بالمرونة التي تلائم طبيعة عملها ، وتمكنها من اداء رسالتها على الوجه الاكمل

هذه هي اهم احكام القرار الجمهوري الجديد ، وقد صدر قرار آخر بتشكيل مجلس ادارة للاذاعة برئاسة السيد عبد القادر حاتم نائب وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية ، وعضوية مديري الاذاعة والاستعلامات في الاقليمين ، وعميد كلية الآداب بالقاهرة ، والمهندس همام محمد محمود ، والاستاذين عبد الوهاب حمودة ، وعبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين وهكذا تبدأ الاذاعة عهدا جديدا في ظل هذا النظام ، الذي نرجو ان يحقق لها مزيدا من التوفيق في اداء رسالتها الخطيرة .









## خبر الاسبوع

عبد الوهاب وفريد الاطرش .. لاول مرة سيشتركان معا في حفل عام ، هو حفل اضواء المدينة الذي يقام في نادي ضباط الجيش بمناسبة مرور سبعة اعوام على الثورة المجيدة


**الكواكب**

مجلة اسبوعية تصدر عن «دار الهلال» شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدي فهمي

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

( بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ )

# كمال جنبلاط

## ومؤسسة دعم السينما العربية

فى فندق سميراميس ، قابلت الزعيم اللبناني الكبير كمال جنبلاط ، ورحبت به باسم « الكواكب » ، واستأذنته فى حديث فنى ، وابتسم سيادته وهو يقول « اى خدمة ؟! »
قلت :

**• فى الاسبوع الماضى ، قدم اقتراح فى الجامعة العربية لانشاء مؤسسة دعم السينما العربية ، تساهم فيها كل الدول العربية على نمط مؤسسة الانماء الاقتصادى العربى . ما رأى سيادتكم فى هذا الاقتراح ، وهل من الممكن أن تستفيد نهضتنا العربية الداعية للحرية من وراء السينما ؟**

فقال :

– لا شك فى ان السينما وسيلة قوية للدعاية ، ومن الطبيعى ان قضيتنا العربية يمكن ان تستفيد كثيرا من صناعة السينما وفكرة المؤسسة لابأس بها ، اذا كانت ستعمل على عرض حياتنا وتقاليدنا وقوتنا فى مجال أوسع ، فى العالم كله . فلا شك ان الفيلم العربي بوضعه الحالى لم يحقق المطلوب منه فى الخارج ، فهو ما زال محليا ، يعيش فى دائرة ضيقة ، وربما لو تحققت فكرة مؤسسة السينما العربية ، وساهمت فيها اموال عربية كثيرة ، بها نستطيع انتاج افلام ضخمة مكتملة من كل النواحى نفخر بتقديمها للعالم

**• ما رأيكم فى الفيلم المصرى ؟**

– يؤسفنى انني لن استطيع ان أعطيك فكرة صحيحة عن الفيلم المصرى ، فربما تكون آخر مرة شاهدت فيها فيلما مصريا منذ ثلاث سنوات او اكثر فوقتى لا يسمح لى كثيرا بالتردد على دور السينما ، حتى الافلام الاجنبية فانا لا ارى الا النادر منها ، وبعد ان اسمع انه يبحث فكرة وطنية او فلسفية او اجتماعية مفيدة . ولكنني اسمع ان الفيلم المصرى بدأ يغزو الاسواق العالمية وخاصة بعد ان اهتم بالافلام التاريخية والدينية

**• لماذا لم نر للبنان انتاجا سينمائيا ؟**

– ربما لقلة الموارد ، او لاكتفائها بالافلام المصرية ، فان كثيرين من أهل لبنان يعملون فى السينما المصرية

**• ما هى القصة العربية التى تتمنون رؤيتها على الشاشة ؟**

– التاريخ العربى زاخر بالبطولات والفدائيات

**• هل تحب الموسيقى . وما رأيك فى الموسيقى الشرقية ؟**

– بالطبع احب الموسيقى ، ولكن الموسيقى الكلاسيكية ، الغربية والهندية والصينية ، ولو كانت هناك موسيقى شرقية كلاسيكية لاستمعت اليها . ومع الاسف موسيقانا مازالت بدائية ، لا معنى لها ولا أساس . « لخبطة » من الهند والصين والغرب والترك . ان الموسيقى فى الدول العربية ما زالت بدائية ، كلها « لطش » من موسيقى الغير

**• حتى عبد الوهاب ؟**

– حتى عبد الوهاب . انه لم يقدم موسيقى « عربية » خالصة تنبع من صميم حياتنا ، من عاداتنا من تقاليدنا من تراثنا واقطارنا

**• من تسمع من المطربين والمطربات ؟**

– ام كلثوم . اعرفها شخصيا ويطربني صوتها . وهناك فيروز وعبد الوهاب وفريد الاطرش ، انما مع الاسف ليس عندى الوقت الكافى للاستماع للراديو ، اللهم الا النشرات الاخبارية

**• هل لك هوايات معينة ؟**

– ان اكبر هواية للانسان ، ان يعيش حياته بدون أن يتكلف العيش فيها ، لا يعطيها اهمية كبيرة ، ولا يجردها من كل اهمية . بل يكون بين بين . ان يتجرد ما أمكن من النفعيات ، حتى لا يتأثر لا بالحزن ولا بالفرح ولا بالمجد ولا بالمال

« ومن هواياتي انا ، الاستماع الى خرير الماء وزقزقة العصافير ، واعتقد ان موسيقى عبد الوهاب او غيره لا تخرج ابدا عن هذه الاصوات ، ثم احب ان اسمع موسيقى الكواكب والنجوم الم تجرب ابدا ذلك ! »

**• كيف ؟**

– اذهب الى الخلاء . الى صحراء ليلا واسمع . وستسمع طربا ترتاح له النفس والروح

ثم صمت قليلا وعاد يقول :

– ومن اكبر هواياتى انا ، الصمت العميق ، الهدوء الفكرى الكامل ، انعدام الفكر

**• انت فيلسوف ؟**

– انني أعرف الحياة

**• أعرف ان سيادتكم تميلون الى التأليف ؟**

– نعم وقد انتهيت من كتاب « حقيقة الثورة اللبنانية » وتجده فى السوق الان ، وانا فى طريقى الى الانتهاء من كتاب شعر بالفرنسية

**• ارى كاميرا مع سيادتكم ، هل تهوى التصوير ؟**

– انى ذاهب اليوم فى رحلة الى القناطر الخيرية ، واحب ان احتفظ ببعض الصور التذكارية ، هل تأتى معنا ؟

**• شكرا جزيلا يا افندم ، واتمنى لسيادتكم رحلة موفقة**

فابتسم وقال :

– شكرا ، لو سمحت تبلغ تحياتى للاستاذين الكبيرين اميل وشكرى زيدان

قلت وانا أصافح سيادته :

**• يصل باذن الله**

ج . ب



فاتن حمامة

الفنان من الداخل

# وراء مجد فاتن ٣ أسرار

هل تضحك الرمال .. وعندما تنفعل وتثائر ، هل تسح من عيونها الدموع !

واوضح السؤال ..

تصور فتاة عملاقة تتمكن من ضمها كما تتمكن انت من القروش الفكة التي في جيبك .. تقف وحدها فوق الرمال في صحراء بلا حدود تسوقها البصر .. ثم تؤدي دورا مثيرا من اروع الادوار التي وضعها كتاب السيناريو على الاطلاق .. هل تضحك الرمال ، وهل تسح من عيونها الدموع ؟!

انها .. بلا من جمهور يرى الفنان ويثابر به ويتقدمه ويرى منه ثم يلتف حوالية او ينفض من حوله .. فالفنان بلا جمهور لا يساوي اكثر من حبة رمل ..

وهذه الحقيقة ، مع انها من بديهيات العقل ، فان ضباب الشهرة والمال يطمسها احيانا في ذهن الفنان فينسى ان فنه ثمرة جمهوره ، وانه بلا جمهور .. حبة رمل ..

وهذه الحقيقة بعينها هي التي تكحل جفون فاتن حمامة بالارق ، وتشد اعصابها من الداخل كأوتار العود ..

فقد جربت فاتن يوما ما ان تتجاهل جمهورها ، واستسلمت لضباب الشهرة فنسيت انها ، وحدها وبلا جمهور ، لا تساوي شيئا .. ولم تفق لنفسها الا على صفعة قاسية ، وكانت اليد التي هوت على وجهها يد والدها .. احب حنانه .. نفسه !

كانت هذه الفترة من حياة فاتن الفنية سنة ٤٦ . عمرها كان ١٥ سنة ، وكان فيلمها « ملاك الرحمة » يملأ دور العرض في القاهرة بالمتفرجين .. ودخلت فاتن فصلها في مدرسة « الاميرة فوقية » الثانوية ، وكانت في السنة الثالثة ، فوجدت زميلاتها يسحبن نظراتهن من اتجاه « الابلة » ويحولنها الى فاتن .. يرمقن وجهها وشعرها ، ويدرسن حركاتها ، وآهات الاعجاب تكاد تفلت من بين شفاههن .. وعندما عادت فاتن الى البيت وقفت امام المرآة ورمقت نفسها بنظرة .. ثم انتابها احساس بالعبقرية !

ويوما بعد يوم .. كثرت خطابات المعجبين ، ولم يعد جرس التليفون ينقطع عن الرنين .. وطلبها احد الصحفيين مرة ليأخذ منها ميعادا ، فأخذت فاتن التليفون وتمددت على « شيزلونج » مريح وقالت له بصوت افتعلت فيه الاحساس بالقرف والترفع :

ـ ابقى كلمني بعدين .. بعدين !

**وقبل ان تضع سماعة التليفون هوت صفعة هائلة على وجهها ، وتلفتت فوجدت اباها امامها وكان الارض انشقت عنه !.**

ومرت السنوات وفاتن لا تستطيع ان تنسى لابيها هذه الصفعة ، ولا تستطيع ان تمنع نفسها من ان تحقد عليه .. وكانت كلما انتهت من فيلم ، وذهبت لتحضر حفلة اول عرض ، تذكرت الصفعة ، وتذكرت الجمهور

**واقترنت صفعة ابيها في اعماقها بالجمهور .. كانت تخاف الصفعة وترتجف كلما تذكرتها ، فاصبحت تخاف الجمهور وترتجف كلما ذهبت لتواجهه في حفلات العرض الاول .. واصبحت الصفعة والجمهور معا يمثلان في عقلها الباطن .. يوم الحساب !**

وفاتن لا تستطيع ان تدرسها من غير ان تستعرض افلامها .. فافلامها هي الخط الرفيع الذي يربط حياتها الفنية ، ويحدد مراحل نضوجها الفني !.

نسقط من حسابنا دور « انيسة » البنت الصغيرة ، بنت فردوس محمد وفؤاد شفيق في فيلم « يوم سعيد »

ولكن الحقيقة التي تسترعي الانتباه قبل ذلك ، هي قصة اكتشاف فاتن الحقيقية .. وقد كان ذلك سنة ٣٧ ، وعمر فاتن ٦ سنوات ، عندما اقامت مجلة « الاثنين » مسابقة لاجمل طفلة ، وعندما اختار توفيق المردنلي المخرج الذي اشرف على المسابقة ـ فاتن ـ الى استوديو الهلال للتصوير ، وقفت فاتن الصغيرة امام الكاميرا ترتعش .. واراد توفيق ان ينتزع منها تعبيرا حزينا فحكى لها حدوتة قصيرة .. قال لها : « انت دلوقت عروسة صغيرة وامورة .. وقدامك واحد عيان بيموت .. حيموت يا عيني .. »

وسمعت فاتن الصغيرة كلمة « حيموت » فبدا عليها التأثر وانفجرت تبكي .. وفي نفس اللحظة ، سجلت الكاميرا الصورة !

ورأى محمد كريم صورتها فأجرى لها اختبارا سينمائيا .. و.. القصة بعد ذلك معروفة ..

مثلت فاتن بعد ذلك ادوارا في افلام « رصاصة في القلب » و « دنيا » و « اول الشهر » .. ولم تتفوق فاتن في ادائها لهذه الادوار ، فقد كانت مشغولة بنفسها ، وبمعركة اخرى في داخلها .. كان عمرها ١٣ سنة ، السن التي تتحول فيها البنت الى فتاة !

**وعندما اجتازت فاتن هذه المرحلة اعطوها دورا كبيرا في فيلم « الهانم » .. دور فتاة شابة تلبس « الكعب العالي » وتتعلق في ذراع خطيبها .. وعاشت فاتن في الدور ، واعجبتها احلام الخطبة الوردية والكعب العالي الذي تلبسه لاول مرة ، فادت دورها اداء حيا لفت اليها الانظار ..**

**وبعد سنة واحدة .. سنة ٤٦ .. ساقت اليها الظروف الدور الذي خلق منها نجمة تلمع ، دورها في فيلم « ملاك الرحمة » ..** كانت السينما ايامها عندها عقدة اسمها « بنات بيروت » .. المخرج او المنتج الذي يبحث عن وجه نسائي جديد يسافر الى بيروت ليمضي اشهر الصيف ، ويعود مع بواكير الخريف وفي ذراعه بنت جميلة ، يقدمها للصحفيين ، ويقدمها للمجتمع ، ثم يقدمها للكاميرا لتصبح بعد فيلم واحد « بطلة الموسم » !

ونجحت عقدة « بنات بيروت » مرة ، واكتشفت نور الهدى .. ونجحت مرة اخرى ، وظهرت صباح .. ولكنها لم تنجح في المرة الثالثة عندما جاءوا بشقراء بيروتية لتمثل دور البطولة في فيلم « ملاك الرحمة » .. وقفت الشقراء ٤ ايام متوالية امام الكاميرا ، ولكنها لم تمثل .. وحفظت الحان ٣ اغنيات في الفيلم ، ولكنها لم تغن .. واصدر يوسف وهبي حكمه عليها ، قال : « البنت دي حلوة .. لكن مش موهوبة » وبدأوا يبحثون عن بطلة اخرى للفيلم

ولم يكن يوسف وهبي يعرف فاتن ، كانت تعرفها راقية ابراهيم ، عرفتها وآمنت بموهبتها بعد ان مثلت معها فيلم « دنيا » .. وقدمت راقية فاتن الى يوسف وهبي في ستوديو نحاس ورمقها يوسف وهبي بنظرة تفصيلية من فوق لتحت ، وطلب منها ان تدخل البلاتوه ..

ودخلت فاتن البلاتوه .. كان دورها في الفيلم دور البنت التي تنتزع اباها من احضان زوجته وتعيده الى امها المطلقة .. وفي اول لقطة كانت زوجة الاب تشكو البنت لابيها وتقول له : « دي طباعها طباع امها .. هي امها حتة واحدة » .. وفي ثانية واحدة تغلي فاتن وترتعش اطرافها ثم تصرخ في زوجة ابيها صرخة هزت يومها ديكور البلاتوه وتقول : « ما .. تجيبيش سيرة .. امي ! »

وصفق لها يوسف وهبي من وراء الكاميرا [illegible] مدهش » .. اما العمال فبكوا من التأثر ..

**ونجح فيلم « بنت ذوات » ونجحت فاتن كبطلة من الدرجة الاولى .. وكتبت عنها الصحف ونقاد الفن اكثر من مائة عمود تحتفظ فاتن بقصاصاتها حتى .. وبدأت فاتن تفتر ، سرقها نجاحها المبكر فراودتها احاسيس العظمة ، ثم افاقت لنفسها على صوت صفعة ابيها وان كانت لم تتجرد تماما من الالم النفسي للصفعة الا بعد ٧ سنوات !**

وامطر المنتجون « فاتن » بعد ذلك بالعقود .. مثلت ادوارا كثيرة ، دورها في فيلم « ملائكة في جهنم » وفيلم « الملاك الابيض » .. الوسط الفني كله اقتنع بانها بطلة من الدرجة الاولى ، ولكن « شباك التذاكر » لم يقتنع بهذا اللقب الا بعد فيلم « لحن الخلود » .. ظل الفيلم يعرض في سينما ستوديو مصر شهرين ، وكان ايراده اضخم مما توقعه المنتج بخياله ، واصبحت فاتن منذ هذا التاريخ تحمل لقب « سيدة شباك التذاكر » !

والافلام التي قامت فيها فاتن بدور البطلة بعد فيلم « لحن الخلود » كان معظمها من النوع الناجح ، وتفوقت في ٤ افلام فقط تفوقا فذا .. تفوقت في « موعد مع الحياة » و « صراع في الميناء » ـ ملحوظة : الفيلم نفسه فشل من ناحية الايراد ، فقد كان نسخة معربة من فيلم « هيل آند هاي ووتر » الامريكي ! ـ و « لا انام » الذي قامت فيه بدور البنت الشقية « نادية لطفي » ..

ويبقى احدث ادوار فاتن واروعها دورها في فيلم « بين الاطلال » .. دور البنت التي تحب زوجا اكبر من سنها حبا بلا امل .. وتعيش في مأساة ، تتزوج بجسدها رجلا لا تحبه ، وتظل روحها مع الحبيب الاول ، وينتهي الفيلم نهاية حادة رسمها خيال يوسف السباعي بعيدا من دنيا الواقع .. فزوج فاتن يطلقها ، وحبيبها يموت في حادث ، وتبقى فاتن الى نهاية الفيلم مع دموعها وأملها اليتيم ..

والدور من اوله لآخره خطوط متشابكة من الميلودرام ، وفاتن تجيد تمثيل المأساة وتعيش فيها وتتأثر بها ، لدرجة انها كانت تغادر البلاتوه آخر الليل ودرجة حرارتها ٣٩ !

والشيء الذي يلفت النظر في افلام فاتن حمامة التي مثلتها حتى الان وعددها ٥٨ فيلما ـ انها ـ كما قال لي منتج واثنان من المخرجين ـ لم تفشل في فيلم واحد .. والفشل في الفيلم المصري تعرفه من حفلة اول عرض ، يحمر رواد « الترسو » ويهيجون ، وينصرف زبائن الالواج ، ويتحامل رواد البلكون على انفسهم فيصمد

عبد التواب عبد الحي

« البقية على صفحة ٢٨ »



عبد السلام موسى : بين طائفة من نجوم هوليوود وكبار فنييها خلال العمل فى فيلم « مغامرات الخيام »



عبد السلام موسى خلال عمله فى هوليوود يقف مع المخرج ديتل

# كفاءة جديدة
## تعود من أمريكا

**عبد السلام موسى .. كفاءة تستطيع ان تسدهر الفاعندنا .. فليس بين الفنانين المصريين - مثلا - متخصص واحد فى الافلام الثقافية وافلام الاعلام - همزة تحت الالف - اما عبد السلام موسى فقد حصل على ماجستير فى « الافلام الثقافية فى عشر دول من بينها مصر » ..**

**فهل يبادر المختصون ويضعون عبد السلام موسى فى المكان اللائق به ، قبل أن يسلمه حسد العاملين فى السينما ومحاربتهم لكل ذى كفاءة .. يسلمه الى اليأس والقنوط ؟**

ان عبد السلام موسى ذاق الويل حتى استطاع ان يحصل على بكالوريوس السينما من جامعة جنوب كاليفورنيا ، ثم بعدها اعد رسالة الماجستير فى علوم السينما وكان موضوعها « الافلام الاخبارية والتثقيفية فى عشر دول .. والاغراض التى من اجلها تنفق الدول على انتاج هذه الافلام » .. ودرس عبد السلام موسى بتوسع قصة هذه الافلام فى مصر واستطاع ان يعرف ، بعد تحليل الباحث ونقد المفكر .. عيوبها واخطاءها وتكون عنده افق عن كيف يجب ان تكون من دراسته لحالها فى تسع دول !

وهو من هذه الناحية يستطيع ان يخدم مصر .. والجمهورية العربية المتحدة . يستطيع اذا اخذ رأيه ؛ او وضع فى مكان يؤدى فيه عملا ويستغل خبرته ...

وتخصص فى الاخراج !

وبعد ان انتهى عبد السلام موسى من الحصول على الماجستير نجح فى كل الدراسات المؤهلة للدكتوراه وتقدم بفكرة الرسالة وموضوعها « سيسيل ده ميل كمخرج . وتحليل كامل لاعماله الفنية » . واعماله الفنية ٧١ فيلما اخرجها من عام ١٩١٣ الى عام ١٩٥٦ . وبدأ عبد السلام الرسالة .. التى تعتمد فى جزئها الاكبر على تلامسه مع سيسيل ؛ على احاديث معه ، وجلوسه اليه الساعات الطوال هو يسأل وسيسيل يجيب . وكان عبد السلام فى ازمة . فالدكتوراه تحتاج الى تفرغ كامل ؛ والتفرغ الكامل يستلزم ان يكون له دخل خاص ... ودخل كبير حتى يكفيه واسرته للاقامة فى هوليوود .. « الغالية نار » ! وكان عبد السلام قد انفق على دراسته الاولى كل مايملك ، وكان يطمع فى قرض من ده ميل ينهى به الدكتوراه ..

وفجأة مات ده ميل ، وتقوض مشروع الدكتوراه .. فكرة .. ومالا!

وفى الاسبوع الماضى حزم عبد السلام موسى حقائبه وعاد الى القاهرة ... ليبدأ فيها حياة جديدة !

***

والسينما فى حياة عبد السلام موسى ليست فكرة اليوم ، ولا هواية طارئة ... فى عام ١٩٣٨ حصل على البكالوريا فى القاهرة وسافر الى انجلترا ليدرس الهندسة ويدرس الفن . ولكن الحرب قامت قبل أن يتحقق حلمه فعاد الى القاهرة . وفى اوائل عام ١٩٤٦ سافر عبد السلام الى الولايات المتحدة وحصل على بكالوريوس السينما . وحصل على ماجستير العلوم الاجتماعية وكان موضوع رسالته « الجمعيات التعاونية فى مصر » . وعاد الى القاهرة فى اواخر عام ١٩٤٩ وتقدم لانتخابات البلدية وانتخب عضوا المجلس البلدى بالقاهرة عن دائرة الازبكية ، وانتخب وكيلا للمجلس .. وسلخ عامين ونصفا يخدم القاهرة ... ويسهر على مشروعات تجميلها !

ولكن الحنين الى السينما استبد به . فقد كان يعمل مع سيسيل ده ميل فى فيلم « شمشون ودليلة » . وجاء الى القاهرة روبرت بابريش ليخرج فيلم « وادى الملوك » . فعمل معه عبد السلام مساعدا للاخراج ، ثم اختاره سيسيل ده ميل ليعد ٢٥٠ فارسا وحصانا لقيادة عربات رمسيس لفيلم « الوصايا العشر » وأعد عبد السلام كل هذا بكفاءة . وتنقل مع سيسيل ده ميل اثناء اقامته فى القاهرة ثم ذهب معه الى هوليوود ليتم مابدأه هنا .

واستمر يعمل فى هوليوود وبعد رسالة الماجستير ... كان المستشار الفنى لفيلم « عمر الخيام » الذى اخرجه وليم ديتل . كان مباشر التنفيذ للديكور والبحث التاريخى والملابس ، والى جانب هذا كله كان مساعدا للاخراج ؛ واستطاع عبد السلام ان يجنب الفيلم الكثير من الاخطاء التاريخية بفضل دراسته لتاريخ تلك الحقبة التى عاش فيها الخيام فى بلاد فارس !

وعمل عبد السلام موسى مع شلدون فى فيلم « سالى والشيخ » ، وهو




دبرا باجيت : كتبت تهدى صورتها لعبد السلام قائلة : الى الرجل الذى جعل عملى فى « مغامرات الخيام » متعة

فيلم للتليفزيون اقترب به مخرجه من الواقعية اقترابا يثير ذهول المتفرج ثم تولى تكوين المسرح الصغير فى شركة افلام بارامونت وهو يضم صغار الممثلين ليتدربوا ... والموظفين .. وهم عادة من هواة التمثيل وفاتهم قطاره ، واخرج عبد السلام خمس مسرحيات قوبلت باستحسان كبير !

ووجد عبد السلام نفسه فى وقت من الاوقات يصرف كل فراغه فى الدفاع عن قضايا بلاده . كان يلقى المحاضرات ويدعو الناس الى الحفلات ويقول لهم وجهة نظرنا . يساله صهيونى وسط جمع كبير : « هل تستطيع ان تقول لنا ايها الصديق – ويضغط على كلمة الصديق تهكما – لماذا تريدون قتلنا ؟ » ويمسك عبد السلام القفاز فيلقى به فى وجه المتهكم « انت مخطىء ياسيد . نحن لانقتل احدا ، والا فقل لى من بدأ العدوان فى اكتوبر عام ١٩٥٦ . او قل لى من شرد مليون لاجىء واخذ ارض ابيه وماله وتركه جائعا بلامأوى بددا من غير وطن ! لم تحملون على جمال عبد الناصر .. أقل لكم ماذا يفعل جمال عبد الناصر .. »

كل هذا فعله عبد السلام موسى . درس السينما . عمل فى السينما . عاش لبلاده . واليوم عاد لبلاده . فهل يمكن ان تتسع له بلاده . وهل يمكن ان يجد كرامة فى وطنه ؟

**ان عبد السلام عمل مساعدا للاخراج فى مصر ، فى عام ١٩٤٩ ، وكثيرون من مخرجينا يعرفونه جيدا ، وهو اليوم ليس نقابيا ليعمل فى الاخراج فورا . ولا نعتقد ان نقابة السينمائيين ستعترض على اسمه .. وله هذا الماضى . وله تلك الكفاءة ... بل لانعتقد ان اوراقه سيؤجل البت فيها عشر مرات ... كما يحدث فى احيان كثيرة . وهنا نخاطب الاستاذ حسن حلمى نقيب السينمائيين ليبادر فيضم الى باقة العاملين فى الحقل الفنى رجلا يستطيع ان يكون نافعا !**

***

تعال ندردش مع عبدالسلام موسى ، الرجل الذى لايعلو صوته الا بمقدار مانسمع ، والذى يخجل اذا اضطره الحديث الى الحديث عن نفسه ..

تعال نساله عن المخرجين الذى عمل معهم ... فيقول :

« **سيسيل ده ميل** علمنى النظام ! كان كل مشهد يرسم على الورق قبل ان نصوره ، فنعرف مكان كل شىء فى ثوان . ولهذا فان سيسيل ده ميل ، على طول المدة التى يستغرقها فى اخراج افلامه كان يعتبر اسرع مخرجى هوليوود ! وكان ماهرا اذا اراد ان يوجه لوما ، حدث ونحن نعمل فى فيلم شمشون ودليلة ان فات هيدى لامار بطلة الفيلم ان تفهم مايريده سيسيل . وكان هذا سببا فى اعادة اللقطة عدة مرات وتعطيل العمل . فنادى ده ميل احد العمال وانهال عليه باللوم والتقريع وهو يشرح له مايريد ... اما هيدى لامار فنكست راسها خجلا لان ده ميل كان يعنيها بما يقول ، وتقدمت اليه لتعتذر له وتقول ان العامل الذى تلقى اللوم لايلام !

« **وروبرت بايريش** مخرج وادى الملوك عصبى . وهو – اولا باول – ينفس عن عصبيته . كنا نلتقط مشهدا وراء خزان اسوان ، والريح فى ذلك المكان لاتستقر على حال ! وكنا فى مركب شراعى تتحكم الريح فى اتجاهه وقد وقف بايريش على الشاطىء يصرخ لانه يريد المركب فى اتجاه لاتساعدنا عليه الريح . وظللنا فى معركة كلامية .. هو على الشاطىء وانا فى المركب حتى جاءت ريح مواتية مضت بالمركب فى الاتجاه الذى يريده بايريش ، هنا فقط صاح قائلا انه سعيد . وهنأنى على ما حدث مع انى لايد لى فيه ... فالله وحده هو الذى يجعل الرياح تأتى بما تشتهى السفن !

« **ووليم ديتل** مخرج عمر الخيام احد المخرجين الكبار فى هوليوود . وهو بدوره عصبى ولكنه يظل طوال اليوم يكظم غيظه ، فيتصبب العرق من كفه ، ولهذا يلبس قفازا طالما هو يعمل وصحف هوليوود تسميه « المخرج ذو القفاز » !

وعبد السلام موسى يعرف جيدا مشاكل السينما فى هوليوود . قال لى :

– رءوس الاموال تفر من ميدان السينما . فان التليفزيون – الذى درسته طويلا – شكل خطرا كبيرا على كيان السينما . وانخفض الانتاج من ٥٠٠ فيلم فى العام الى مائة فى العام الماضى . واصبحت الشركات تعرف انها لن تنتزع العائلة من جلستها الهانئة فى مقاعدها الوثيرة فى بيتها امام التليفزيون الا بفيلم قوى جدا . ولهذا بدأت افلام هوليوود تتحسن وتتجه الى القصص البناءة التى تفيد كل الناس ! وقد ارتكبت هذه الشركات غلطة تجنى اليوم من نتائجها . باعت للتليفزيون افلام ماقبل عام ١٩٤٨ . وبدأ التليفزيون يعرض هذه الافلام وانصرف رواد كثيرون عن دور السينما التى تعرض هذه الافلام ... وبينما حدث كساد فى هذه الدور ، حدث انتعاش – لمرة واحدة – فى شركات الافلام التى تحاول اليوم ان تستعيد الارض التى انتزعها منها التليفزيون

**هذا هو عبد السلام موسى . الفنان العائد !**

**خلوا بيده فهو يستحق ، وهو يريد ان ينفع بلاده ... ودعنا نسمع شاعر الحى ... لعله يطرب !**

**فوميل لبيب**

# ملكة جمال العالم تزور الوطن

من روما تعود فتاة مصرية سكندرية ، من اصل يوناني ، حلوة ، وضعتها حلاوتها وحسنها على عرش جمال مصر فى عام ١٩٥٦ ، ثم دفعت بها الى عرش الجمال العالمى فاصبحت ملكة لجمال العالم . الفتاة الحلوة العائدة من روما هى انتيجونى كوستندا التي جاءت لتقضي عطلة شهرين بين اهلها وفى وطنها الاول الذى استبد بها الحنين اليه طوال اقامتها فى روما . وانتيجونى الفتاة الصغيرة الحلوة استطاعت ان تجمل نفسها طعما لعدسات المصورين ثم عدسات السينما والتليفزيون

ان انتيجونى تقيم الان فى منزل خاص بروما ؛ استاجرته واثرفته على ثانيه وهو فى شارع سادوريا رقم ١٢ وقد انتهت انتيجونى من تمثيل فيلم مع النجم السينمائى اميديو لازارى والنجمة الحسناء « الينا بورتيلو »

وستدخل انتيجونى الاستديو مرة اخرى فى اغسطس لتقوم ببطولة فيلم من اخراج وانتاج « انطونيونى » وهذه هى المرة الاولى التى تضطلع فيها بالبطولة

وتشترك انتيجونى فى عرض الازياء لحساب اشهر بيوت الازياء بروما

وتقول انتيجونى ان اشهر ممثلى روما الان هو فيتوريو جاسمان ولو انه بدأ يتجه الى التليفزيون ، وماورتسيو آرينا وهو صديق شخصى لانتيجونى

اما الممثلات فهن كالعادة صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا والفرنسية بريجيت باردو

وتقول ملكة الجمال عن الحب انه يختلف باختلاف طبيعة المحبين . فهناك حب الطفل لشقيقته او لامه ، وهناك حب الصديق لصديقه ، وهناك حب الخطيب لخطيبته او الزوج لامراته وغير هذا من مختلف العواطف ، ولكن الجميع يشتركون فى ان الحب مزيج من البكاء والالم والغيرة

وقد احبت انتيجونى فى حياتها مرتين المرة الاولى عندما كانت مخطوبة فى عام ١٩٥٦ وفسخت خطبتها . بعد ان اعلن تتويجها على عرش الجمال

وتقول انتيجونى عن هذا الحب انه حب اطفال ، ثم خطبت اخيرا لشاب مصرى يعيش فى روما الان . ويظهر ان العلاقة متوترة بينهما الان لان التليفون بين روما ومصر لايكف عن الرنين منذ جاءت انتيجونى الى منزل







**انتيجـــونى كوستندا : عادت من روما لتقضى شهرين مع اسرتهـــا فى الاسكندرية ...**

صـديقتها صوفى بالقاهرة

وتدور المحادثات بين انتيجـونى وخطيبها فى جو من العتاب ينبىء عن قرب أنتهاء العاصفة

تقول صحافة ايطاليا عن انتيجونى انها ضربت الرقم القياسى فى تلقى عروض الزواج من المعجبين .والطريف فى ذلك هو ان هذه العبـارة كتبت تحت صورة انتيجونى وقد امسـكت بالوشاح الاحمر الذى يستعمله مصارعو الثيران وامامها فى الصورة رجل قد اتخذ وضعا مماثلا للثور .. تماما

وتنهى انتيجونى كلامها بأن تغنى لك اغنية « الوداع يابامبينا » التى تعتبر اشهر اغانى روما فى هذا الوقت والتى تقول فى مطلعها « الوداع يا صغيرتى ... اتوسل اليك ان تلتفتى الى الوراء لانى لا اريد ان استبقيك اكثر من هذا ... هـكذا الحب يظهر فجاة ويختفى فجاة كاللهب .... الوداع يا بامبينا »

# في انتظار المجد

**هذه هي المجموعة الرابعة من صور الذين رشحتهم اللجنة الاولى لدخول التصفية النهائية لمسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة · وعلى الرغم من أننا قد أقفلنا باب الاشتراك في المسابقة منذ ٢٠ ابريل الماضي فما زال الحالمون بالمجد يرسلون الينا بصورهم للاشتراك في المسابقة ...**

لقد انتهت اللجنة الاولى وهي مكونة من : عزالدين ذو الفقار وصلاح أبو سيف وحلمي حليم ووحيد فريد ومجدي فهمي من اختيار أصلح الوجوه من بين من اشتركوا في المسابقة ، ونشرنا في أعدادنا الثلاثة السابقة مجموعات منها ، تتكون كل مجموعة من ثلاث فتيات وثلاثة شبان ، وفي هذا العدد ننشر المجموعة الرابعة وسنتبعها بمجموعات أخرى ، بلا أسماء ضمانا لحرية الاختيار

والآن · ان ضربة الحظ رهن اختيارك أنت يا سيدي القارىء ، ان مهمتك أن تختار أحسن فائز وأحسن فائزة من بين كل مجموعة تنشر في أعدادنا · فأنت تكون اللجنة الثانية التي تملك بما تعطي من أصوات حق ترشيح كل فائز وكل فائزة لدخول المرحلة النهائية للمسابقة وهي عبارة عن اختبار سينمائي كامل تجريه اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين في أحد الاستديوهات السينمائية ·

ومن يجتاز هذا الامتحان ، في الاداء والتعبير والصوت ، أمام الكاميرا ، سيجد في انتظاره عقدا من الشركات السينمائية ومن بينها : أفلام بركات واتحاد السينمائيين ودينار فيلم وأفلام ماجدة وأفلام فريد الاطرش وحلمي حليم وحسن الامام وغيرها ، والفرصة متاحة لكل فائز مهما كان عدد الفائزين في المسابقة ·

ان دخول المتسابق المرشح للفوز ، ممن ننشر صورهم في المجموعات التي رشحتها اللجنة الاولى ، رهين باختيارك أنت · سنعود الى نشر الذين يفوزون بأكثر عدد من الاصوات من كل مجموعة لتختار منهم اللجنة الثالثة من تجرى له الاختبار السينمائي ، ولك جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها لو اشتركت في اختيار الفائز الاول والفائزة الاولى

املأ الكوبون وارسل به الينا متضمنا اختيارك · فأنت وحدك تملك حظ هؤلاء الحالمين بالمجد



١٩



٢٢

**كوبون مسابقة الوجوه الجديدة**

**المجموعة الرابعة**

ارشح للفوز : المشترك رقم المشتركة رقم

الاسم : ..............................

العنوان : ..............................

يكتب على الظرف من الخارج وبخط واضح مسابقة الوجوه الجديدة

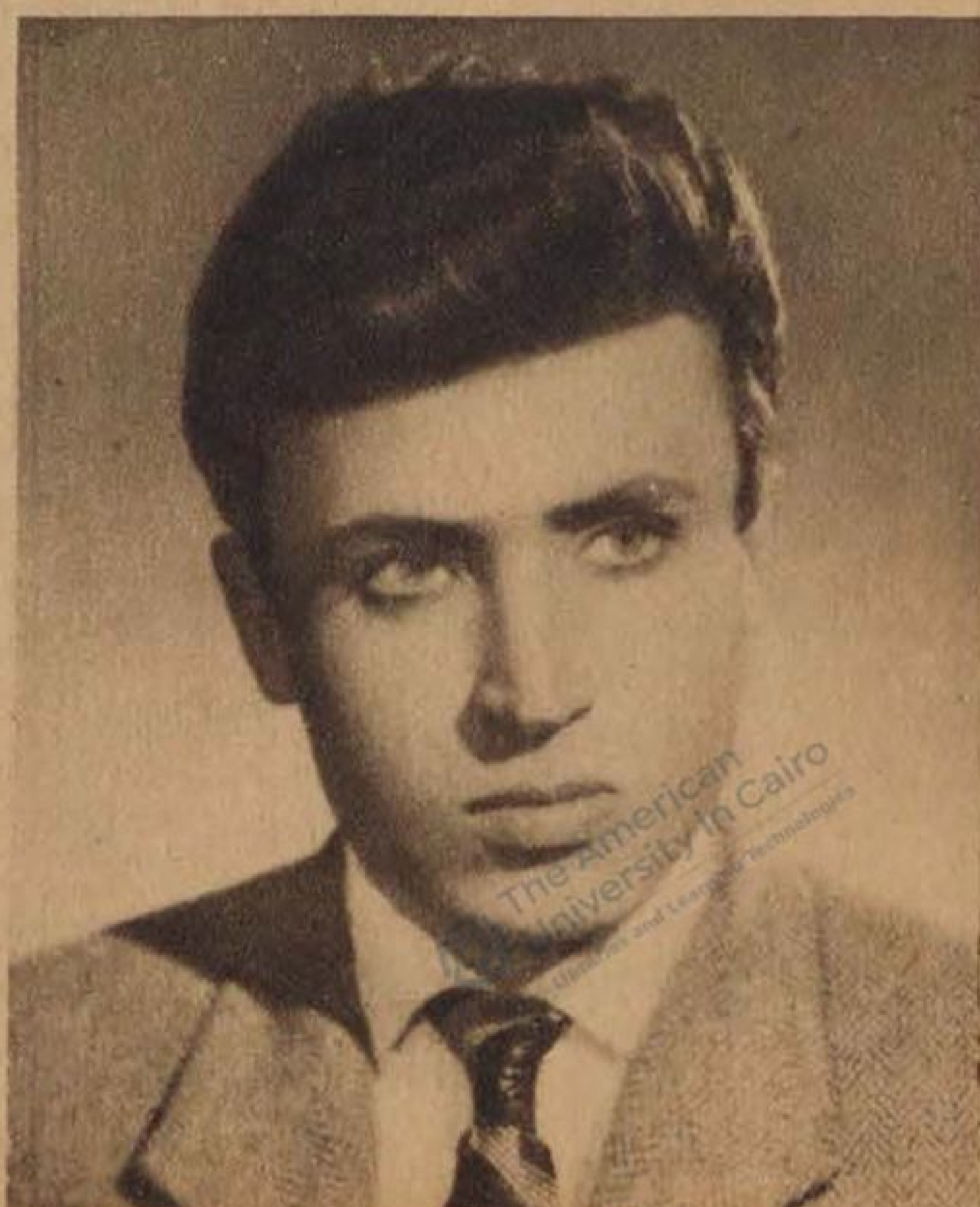


٢٠

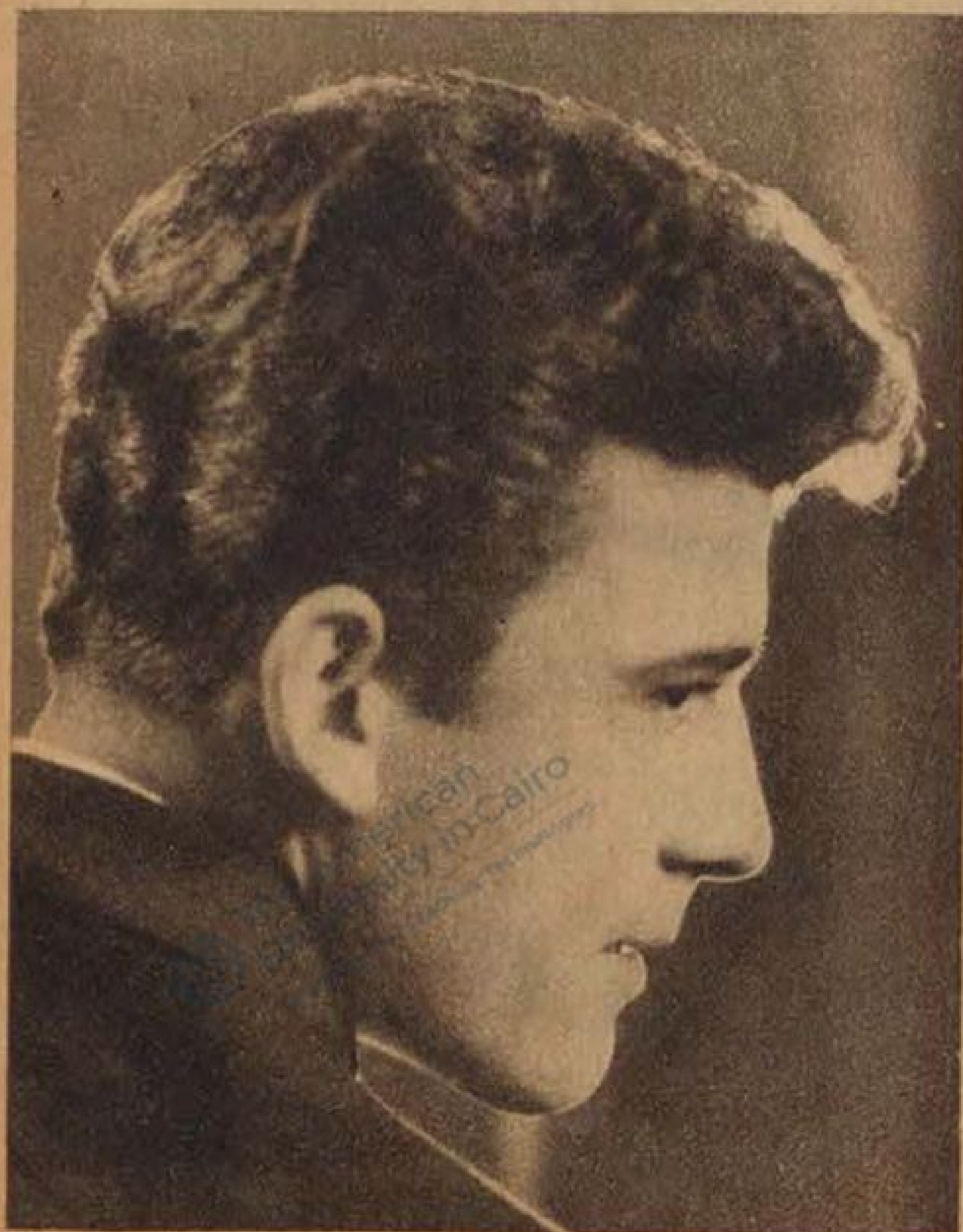


٢١

٢٣



٢٤



# أنا ضحية الاشاعات

## عزيز فتحي



**اشتد الخلاف بين عزيز فتحي وزوجته المطربة شادية . وعزيز طلب شادية فى بيت الطاعة ، بل هو يعد هذا البيت تمهيداللحصول على حكم بدخولها طاعته ، وشادية من جانبها رفعت قضية تطالبه بالنفقة وتطالبه بالطلاق لعدد من الاسباب . ضمنتها صحيفةدعواها. وفى هذا الجو المشحون تطير شائعة جديدة بأن عزيز فتحي وقع فى حب واحدة من اعضاء فرقة الباليه الامريكى « سان فرنسسكو » ..**

**تحدث عزيز فتحي ، بحضور محاميه ، روى قصة صلته بالباليه الامريكى وراقصاته الحسان ، فقال :**

– لقد دعيت الى حفل تعارفاقيم لفرقة الباليه ، وقد سبب المامى بعدد من اللغات اندماجى مع افراد الفريق ، ومن الاحاديث التىتبادلتها معهم ادركت ان معلوماتهم عنا وعن نهضتنا مشوهة جدا ، بل انهم كانوا يخلعون صفات مشينة على كل البلاد التى زاروها ، وذات مرة سألت أحدهم ، كم لغة يعرف فأجابنىبأنه يتحدث لغة بلاده فقط ، فقلت نحن اذن اكثر منكم ثقافة فنحن نتحدث فى المتوسط ثلاث لغات

وسألنى أحد اعضاء الفريق قائلا :

● لماذا تضعون صور الرئيس عبد الناصر فى بيوتكم ، نحن لم ندخل بيتا الا وجدناصورته فى أحد اركانه ؟

واجبت قائلا :

– كل فرد فى الشعب العربى يعتبر جمال عبد الناصر فردا فى أسرته ، بل رب الاسرة ،ومن الطبيعى ان تجعل كل أسرة صورة ربها فى صدر البيت

**● وصمت عزيز فترة ، ثماستطرد يروى قصة الصلة التى ربطتهبفريق الباليه الامريكى :**

– وصحبتهم بعد ذلك فى زيارة معالم القاهرة وآثارها ، لم اشأ أن اتركهم عرضة للتراجمةالذين يشوهون الحقائق ، زرت معهم منطقة الاهرام، وتنقلت معهم على كورنيش النيل ، وشاهدوا على الكورنيش « سجنا » فسألنى احدهم : ان كان فى بلادنا سجون ، فقلت ساخرا : اضرب اى انسان فى الطريق تدخل السجن . ودعوتهم الى تناول طعام الافطار – خلال رمضان – مرتين فى منازل اخوتى وجعلتهم يتذوقون الطعام المصرى ويجنون به اعجابا . واستطعت ان اكون صديقا مخلصا لهم ، بل ان احدهم شعر بالتعب بعد اكلة ثقيلة فاتصل بى فى الواحدة صباحافأخذت الطبيب على نفقتى ليعوده ، الحق اننى استطعت أن أكسب ثقتهملدرجة انهم اقاموا لى حفل تكريم قبل رحيلهم

**● ولكنى عدت اسأله ، عن قصة حبه للراقصة الامريكية «جيرىبوهر» فقلت له : لم تخبرنى بحقيقة الصلة بينك وبين الراقصة الامريكية بالذات ؟**

واجابنى عزيز قائلا :

– الناس دائما يطلقون حولى الاشاعات ، ثم لاتنس اننى زوج مطربة معروفة ولهذا تحيط بى الاضواء . كيف تتصور اننى يمكن ان احب فى مدى عشرين يوما فقط . ايه هو حب صاروخى يعنى . لقد اديت واجبى وازلت من أذهان الضيوف ماكان عالقا بها من معلومات مشوهة عن حياتنا ونهضتنا ، أما الصورة التى نشرت لى مع الراقصة الامريكية ، فالمدقق فيها يستطيع ان يدرك انها قد قصت من بين صورة جماعية التقطت لى مع الفريق فى حفل التعارف ونشرها لاشك قد قصد به خدمة ما لجهة يهمها أن تشهر بى . اما ماقيل عن ظهورى معها فى الاسكندرية ، فقد تصادف وجودى هناك خلال مدة عملهم فيها وخرجت مع الراقصة ومعها زميل من أعضاء الفرقة ، وليس من المعقول ان أحب راقصة واصطحب فى نزهاتى معها زميلا لها ، ثم لاتنس ان الحب لايدخل ضمن برنامج حياة راقصات الباليه ، انهن يعشن تحت رقابة وتحت « روتين » قاس لايرحم فى المأكل والملبس والحياة العادية

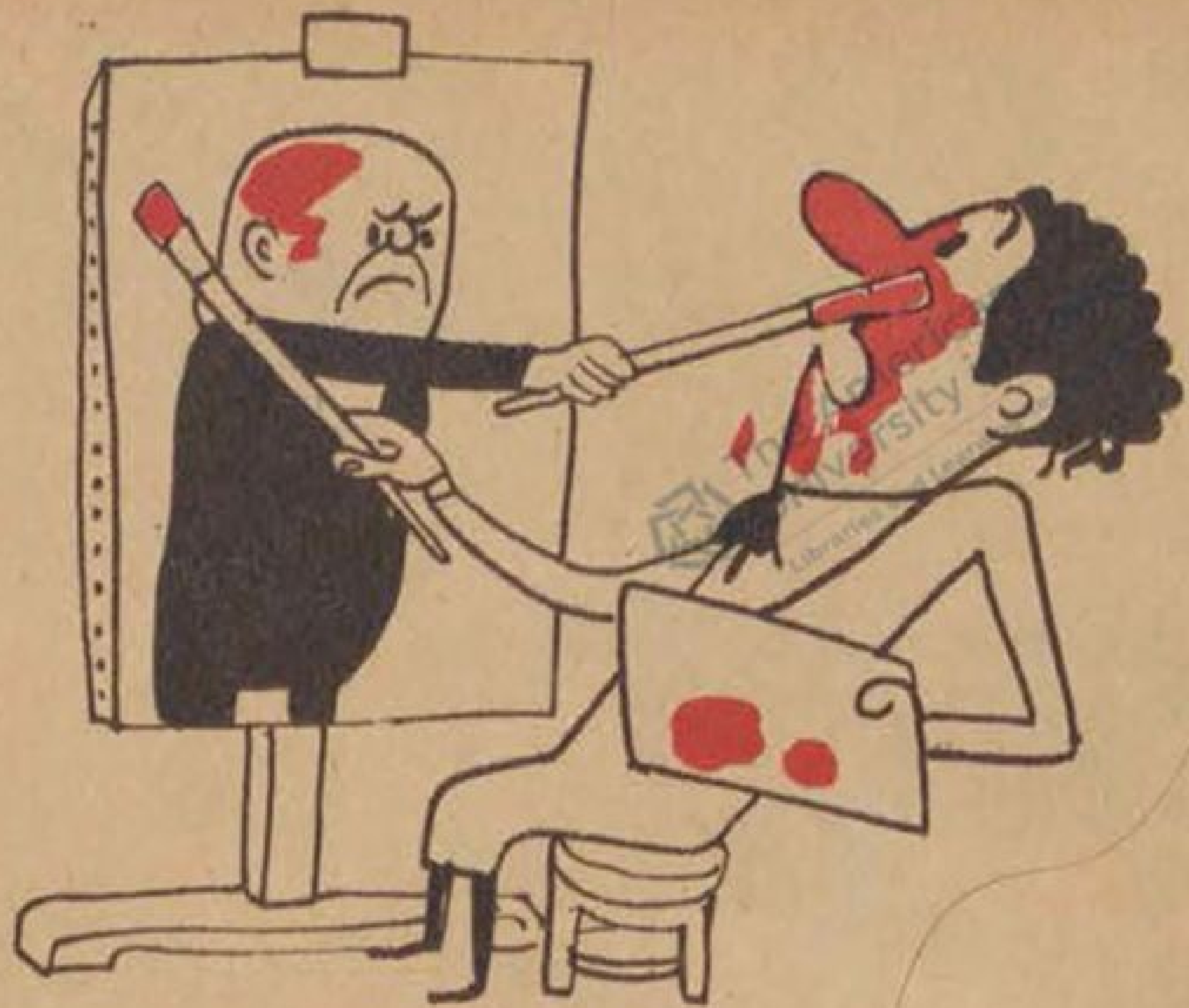
**● وعدت اقول لعزيز : « لقد اشرت الى جهة يفيدها النشر ، هل افهم من هذا أن لشادية علاقة بهذا؟» ونظر عزيز فتحى الى محاميه ثم مضت فترة صمت ، قطعها قائلا :**

– لقد رفعت قضية أطلب فيها ادخال شادية فى طاعتى ، وفى اليوم الثانى فوجئت بها ترفع على قضيتين الاولى تطالبنى فيها بمائة جنيهنفقة شهرية ، والثانية تطلب فيها الطلاق منىبدعوىأنى كنت أضربها واسلب ماتكسبه من نقود ، متناسية اننى كنت الصدر الحنون الذى تلقاهابعد أن خدعها الجميع . وانا لن اطلق شادية ، سآخذها الى بيت الطاعة بالبوليس ، وانا اعلم تماما انعائلتها تقويها ضدى ، انهم يقولون اننى اطالبها بمبلغ كبير ثمنا للطلاق ، ونسيت شادية أن رصيدها فى البنك ثلاثون جنيها

# غمزات سريالية

بريشة

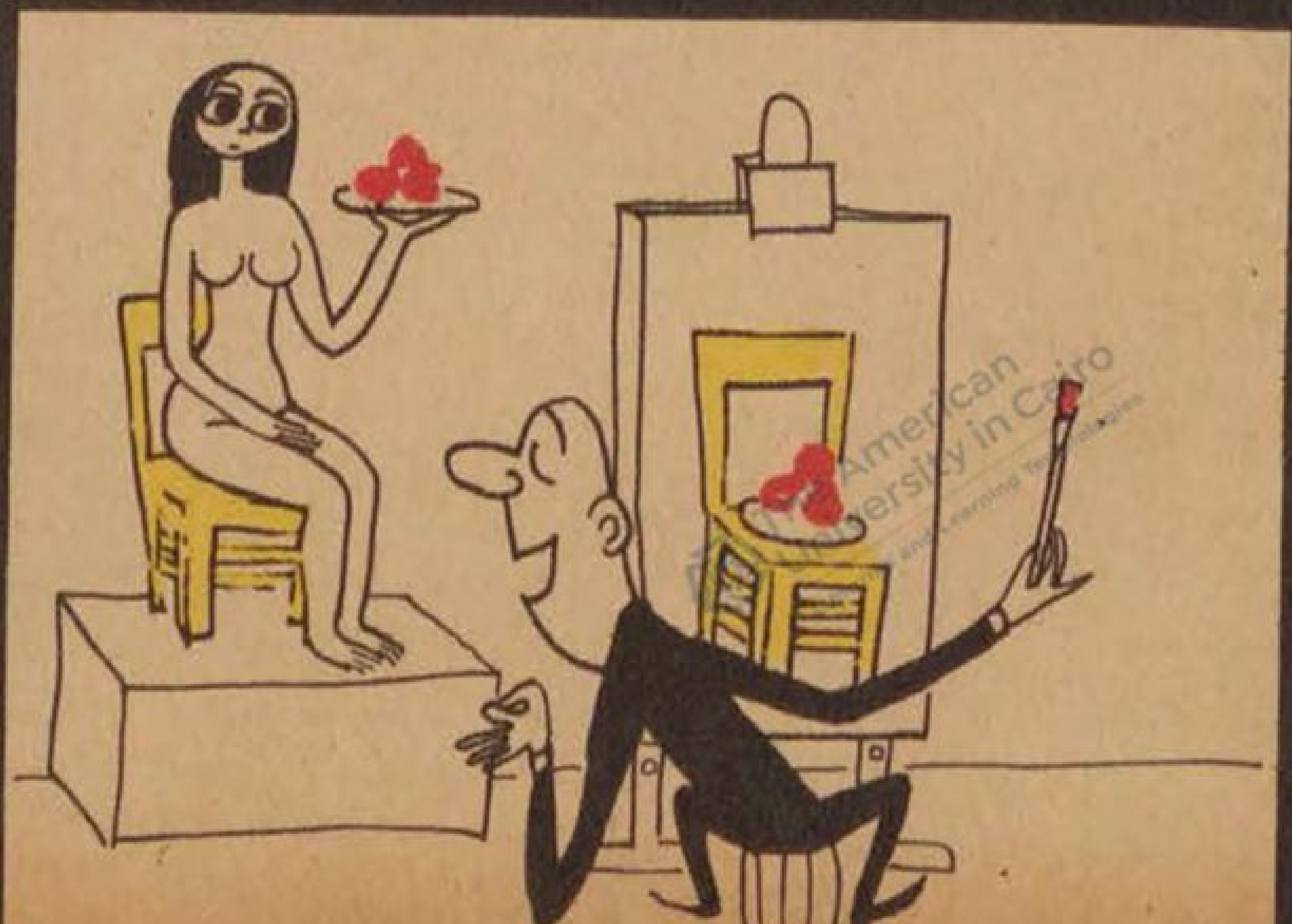




بدون تعليق

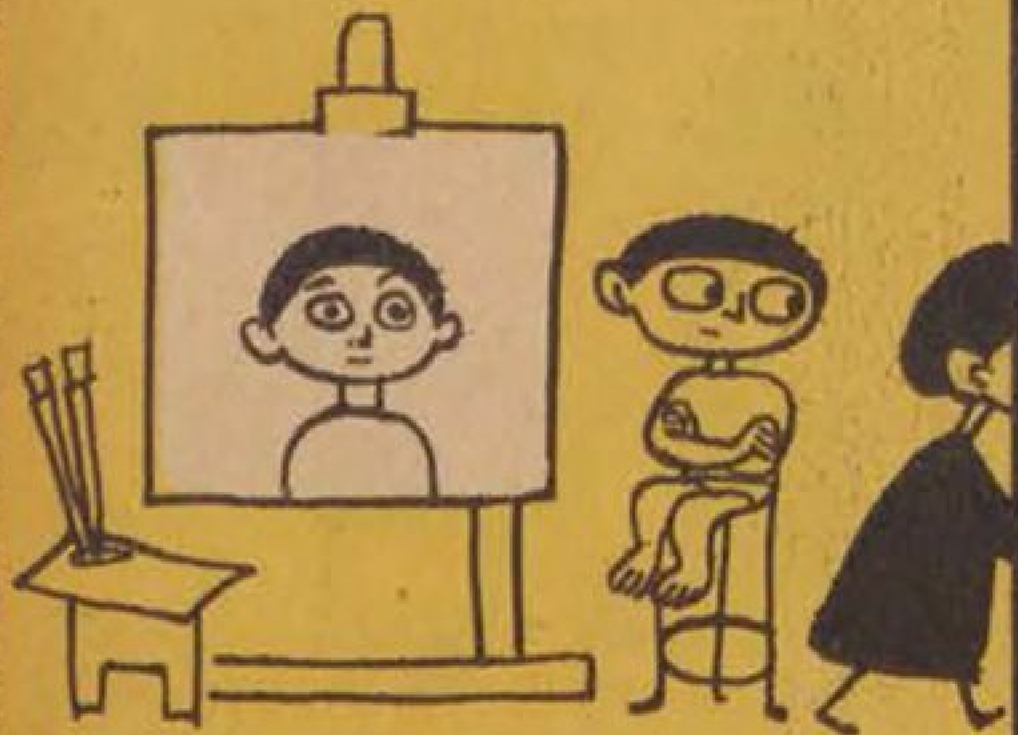


– انت من يوم ما ابتديت ترسم سيرياليزم وشكلك اتغير



اصل انا عندى عقده من الستات












قصة بدون تعليق

# العمة «لولو» تعود إلى أطفالها



العمه لولو « لبنى عبد العزيز » بين عدد من الاطفال وهى تبتسم سعيدة ،

كانت أول مصرية ، تقدم « ركن الاطفال » فى البرنامج الاوربى ، فبعد تمصير الاذاعة ، وخروج الموظفين الاجانب ، واسناد أعمالها للمصريين ، كان برنامج الاطفال من نصيب الفنانة « لبنى عبد العزيز » ، وظلت تقدمه باسم « العمة لولو » ، حتى وقع العدوان الثلاثى على مصر فى عام ١٩٥٦ ، وتوقفت بعض فقرات الاذاعة باللغات غير العربية ، ومن بينها برنامج « العمة لولو » ثم مر عامان ونصف قبل أن تعود لتقديمه من جديد

ثم نزلت الى الميدان السينمائى ، وانشغلت به عن عملها الاذاعى ، فقدمت استقالتها ، الا انها تمسكت ببرنامج الاطفال ، واتفقت مع الاذاعة على أن تختص بتقديمه ، وتقتصر عليه . ولكنها فى كثير من الاحيان كانت تتخلف عن تقديمه لاسباب طارئة وخارجة عن ارادتها ، لسفرها الكثير الى الخارج ، وكانت تعود وفى قلبها حب وشوق لاطفالها

ثم تزوجت ، وابعدها الزواج بعض الوقت عن اطفالها ، ولكنها عادت اليه بكل روحها مع أعياد الربيع ، تقدم لاطفالها الحب والموسيقى والانغام

وكانت عدسة الكواكب هناك ، فى الاستديو رقم « ١٠ » ، حيث كانت « لبنى عبد العزيز » ، أو « العمة لولو » مع مجموعة من البراعم الصغيرة ، يغنون ويمرحون ، وكانت لبنى سعيدة ، الحنان فى قلبها والحب فى عينيها ، والابتسامة على شفتيها

قلت لها :

**● كيف بدأت العمل فى برنامج الاطفال ؟**

فقالت :

ـ قبل خروج الانجليز من الاذاعة ، كنت اشترك فى البرنامج بصفتى ممثلة ، ولما خرج الانجليز فى عام ١٩٥١ ، أسند الى الاشراف عليه ، لصلتى القريبة بالاطفال ، وقد اخترت له اسم « العمة لولو » ، ولولو هو اسم الدلع الذى كنت انادى به من صديقاتى واصدقائى .

قلت :

**● كيف تبدئين البرنامج وكيف تنهينه ؟**

فقالت :

ـ ابداه بقولى « أهلا بالاطفال الاعزاء » وانهيه بقولى « مع السلامة والى اللقاء » !

**● وهل تحبين الاطفال كثيرا ؟**

ـ ان حبى للاطفال يفوق حبى لنفسى ، وأن اسعد لحظات حياتى عندما ارى طفلا يبتسم ويضحك ، وأتعس لحظاتى أن أرى طفلا يبكى او يصرخ ، اشعر بان قلبى ينفطر ، ولو رايت طفلا شريدا فى الشارع ، تسمرت فى مكانى ، ولا ادرى سر هذه « الدوخة » التى تصيبنى ، ان اقسى المناظر على قلبى هو رؤية هؤلاء الاطفال المشردين

**● بعد زواجك ، هل تنوين انجاب اطفال ؟**

ـ كله فى علم الغيب ، واللى يجيبه ربنا كله كويس

**● هل تطلبين ولدا او بنتا ؟**

**فابتسمت وهى تقول :**

ـ كما قلت ، كل اللى يجيبه ربنا كويس



والبسمة شائعة فى الوجوه الصغيرة

وسكتت لبنى قليلا وكأنما تذكرت شيئا وعادت تقول :

ـ فى وقت من الاوقات ـ كنت اتمنى ان اشتغل « ممرضة » فى مستشفى للاطفال ، قد يعود ذلك لاننى عشت فى قلب الحنان مع امى وابى ، او لاننى كنت بعيدة عن الحنان ، المهم اننى منذ ان كبرت ، وعرفت مايدور حولى ، احببت الاطفال بابتساماتهم البريئة وبافكارهم الساذجة ووضعت كل حبى فيهم

**● والاطفال ، هل يحبون الاغانى او التمثيليات ؟**

ـ يتوقف ذلك على السن ، فهم قبل العاشرة يحبون الحكايات الخفيفة المسلية ، وأيضا يحبون الغناء ، اما بعد ذلك فهم يفضلون تمثيليات معقولة وغير خرافية ، كما يميلون الى الموسيقى والغناء

**وروت لى « لبنى » هذه القصة الطريفة قالت :**

ـ بعد أن انتهيت من تمثيلى لدورى فى فيلم « الوسادة الخالية » وفى يوم العرض الاول ، فوجئت بشابة جميلة ، تهجم على وتقبلنى وهى تقول لى « انت مش عارفانى ، انا ( منى كامل ) التى كنت أشترك فى برنامجك

وابتسمت ، فقد كبرت الطفلة وتزوجت ، ورايت زوجها معلقا بذراعها ، اننى سعيدة باطفالى ، واتمنى من كل قلبى أن اعيش لاتمكن من اسعادهم وادخال السرور على قلوبهم

وبدأ البرنامج ، وانشغلت لبنى بمشاركة اطفالها فى مرحهم وسرورهم وهم يغنون ويمثلون .

ان داليــدا تختلس عشر دقائق لتستلقي فيها هكذا بين الحين والاخر ولا تفكر فى شىء . . .

# الجمال له أسرار

شىء اسمه الحيوية هو الذى يميز فتاة عن الاخرى ، فالحيوية هى المدن السحرى الذى يجب أن يتوفر فى الباحثات عن المجد ! فالجميلات كثيرات ، والموهوبات كثيرات ، ولكن التى تصبر على العمل وتبدو مع ذلك فى أحسن حال دائما هى التى التى تصل الى القمة

كانت هذه هى الكلمات التى بدأت بها « داليدا » حديثها معنا ، عندما طلبنا منها أن تقدم لنا شيئا من حياتها يفيد اللاتى ما يزلن فى أول الطريق ، ثم أكملت حديثها قائلة :

ليس فى امكانى ان احدد وسيلة معينة لاكتساب هذه الحيوية ، أو أن أقول للقارئة ابدئى من هنا ، كما يفعل من يكتبون عن الجمال .

كل ما أعرفه انى نظرت الى وجهى فى المرآة ذات يوم ، وكان ذلك فى باريس منذ سنوات ، فرأيت شحوبا وغضونا وبدايه تجاعيد ، فارتعدت وشعرت بتخاذل وضعف ، حتى اننى صرفت النظر عن الخروج فى تلك الليلة . اما التى اعتدت ان اسهر كل ليلة فى ذلك الوقت

أدركت على اثر هذا ان شعور الانسان مستمد من الحالة التى يرى فيها نفسه ، فالتى تهمل مكياجها ، وتترك شعرها مهملا ، ولا تعنى بملابسها ، مثل هذه الفتاة توحى لنفسها بالزهد فى الحياة ، وتوحى للاخرين بأنها تكره كل ما يحيط بها ، ولا تجد فيه مايدعوها للاقبال والتحمس والبهجة

وحرصت منذ ذلك اليوم على ان « انشط » وجهى مرتين فى اليوم .. مرة فى منتصف النهار .. ومرة فى الساعة الثالثة بعد الظهر وهى أكثر ساعات اليوم خمولا ، اننى فى الاستديو وفى البيت ، وفى كل مكان احتفظ دائما بورق التواليت او القطن وزجاجة الكولونيا قريبة منى ، وبها اجدد حيويتى

وفى حياتى انا شخصيا احرص على اشياء قد تبدو صغيرة الا انها ذات اثر فعال فى الاحتفاظ بحيويتى

أحرص على اختلاس عشر دقائق بين الحين والحين اثناء العمل ، استلقى فيها على مقعد مريح واسترخى استرخاء تاما لا افكر فى شىء .. ان هذه الدقائق العشر تفعل بى الاعاجيب

وقد أمضيت سنتين فى الفوضى قبل ان اكتشف انى واحدة من الناس الذين يحتاجون الى ثمانى ساعات من النوم على الاقل يوميا ، وان شعورى بالاعياء فى كثير من الاحيان لا يكون له سبب الا اننى خدعت نفسى وظننت اننى استطيع الاكتفاء بست ساعات او سبع ..

والكثيرون والكثيرات مثلى فى هذا الشأن

وأنا أنام الساعات الثمانى التى احتاج اليها يوميا كاملا من كل الوجوه اتحرى ان يكون الفراش مريحا ، والسكون متوفرا حولى ، ولا اسمح لاحد ان يوقظنى قبل موعدى بدقيقة واحدة

واذا استيقظت فان وجبة الافطار من الاهمية بمكان عندى ، لابد ان تتوافر فيها كل العناصر الغذائية ، لانى سأعمل بعد ذلك مدة طويلة وقد يطرأ من الظروف ما يؤخر غدائى ، وكثيرا مايحدث هذا

اننا كثيرا ما نستخف بوجبة الافطار وهذا خطأ كبير

والافطار الجيد يغنينى من ناحية اخرى عن تناول غداء ثقيل يحد من قدرتى على الاستمرار فى العمل

وفى طعامى عادة اتجنب الشويات من باب الحرص على رشاقتى ولانها عسرة الهضم ، ثم لان لها تأثيرا ضارا على البشرة

وكذلك لا اتناول الا القليل من الحلوى لانها تعطل الهضم وتزيد الوزن

وفى عملى اقضى النهار على قدمى ، ولهذا أحرص على أن احمل معى دائما زوجا من الاحذية ذات الكعب الوسط ، ألبسه دائما فى مكان العمل كما أحرص على ان انثر على قدمى قليلا من « البودرة » بين وقت وآخر ، وهذا كله يزيد من قدرة قدمى على الاحتمال

وأنا فى العادة أفضل النعل « الكريب » فى السير ، لان القدم معرضة لان تصطدم بالارض وبغيرها اثناء السير ، وعندما يكون النعل صلبا فان هذه الصدمات تسبب ذبذبات فى سلسلة الظهر تزيد الشعور بالتعب ، و « الكريب » يمتص هذه الذبذبات

ان كل فتاة تستطيع ان تلتزم هذه العادات ، وستلمس النتائج بسرعة ، وهذه بعض نصائحى ايضا وارجو ان تكون قارئاتكم أحسن حظا منى

تعودى ان تلقى فكرة التعب وراء ظهرك

راقبى كتفيك فالانحناءة تزيد الم الظهر

احتفظى دائما بجمال سوتك وانت تتحدثين

اذا كان صوتك يبدو متعبا شاحبا او حادا متوترا ، فالفكرة التى سيعطيها للناس عنك هى انك زاهدة فيهم ، وفى العمل ، بل وفى الحياة

ثم لا تنسى الابتسامة ، انها تكون شيئا سهلا فى الصباح ، خاصة فى اليوم المشرق ، ويوم الاجازة . لكن عندما يشيخ النهار او يكفهر الجو فجأة ، او تكونين فى حفلة ثقيلة الدم فان الابتسامة تصبح مهمة صعبة .. اذا نجحت فيها نجحت فى كل شىء ..

هذه هى الحيوية ، وهذا هو الطريق الى القمة ..



داليدا : سرها هو ان مجرد وقوع نظرك عليها ينسيك متاعبك !



مذكرات صباح -٤-

# تزوجت هربا من القفص

## ملخص ما نشر

عندما ولدت ، في احدى ضواحي بيروت استقبلتني اسرتي بضيق لانني جئت بنتا ، ثم مرت طفولتي الاولى عادية لايميزها غير ضيق والدي بي ، وقسوته علي ، وشقاوتي ، وتعلقي بالغناء والتمثيل واخفقت محاولات ابي العديدة في ابعادي عن الغناء ، فاضطر ، وخصوصا بعد ان ساندني عمي ، الى السماح لي بالغناء تحت رعايته ، ومع الايام ذاع اسمي ، وقبلتني اذاعة بيروت فيها . ثم كانت ابرز حادثة في حياتي هي اكتشاف المنتجة السيدة آسيا لي ، وتعاقدها معي على بطولة فيلمين ، كان اولهما « القلب له واحد » نجحت فيه ، واستقبلني الجمهور بالترحاب ، وكان اسمي قد تغير ، وأصبحت ادعى « صباح » ..

كان لنجاح فيلم « القلب له واحد » وذيوع اسمي في مختلف الاوساط الغبة الركبير في حياتي . بدأت العروض للعمل في أفلام اخرى تنهال علي ، بأرقام عالية فعمل والدي على مناكفة السيدة آسيا ، ليتحلل من العقد المبرم بينهما ، والذي ينص على الا اعمل في اي فيلم آخر قبل انتهائي من تمثيل فيلمي الثاني معها ، فكان ان طالبها بزيادة اجري ، ولكنها لوحت بالعقد ، وتمسكت ببنوده ، وهددت بالقضاء ، وكان والدي عنيدا فصمم على الرفض ، وقرر العودة الى لبنان

●

ولم اكن راضية عما يجري ، ولكني كنت لا استطيع مناقشته ، فقد كان هو المسيطر والمتصرف في كل شئوني . وكانت والدتي على علم بالامور ، فقد كانت في القاهرة وقتئذ جاءت لتشاهد فيلمي ، وسعت عند الوالد بأن يقوم بتنفيذ ماسبق ان تعاقد به حرصا على مستقبلي وحفظا لجميل السيدة اسيا ، وعاودت السعي مرة اخرى عندما عدنا الى لبنان ، ونجحت امي في اقناعه ، فعدنا الى القاهرة ، وقمت بدوري في فيلم « هذا جناه ابي » ، هذا الفيلم الذي اقول انه ثبت قدمي على الشاشة ، وقربني من طريق الشهرة الذي كنت احلم به ، نجح الفيلم نجاحا منقطع النظير ، واصبح حديث الناس بفكرته الجديدة ، واغانيه الخفيفة ، التي عرفت طريقها السريع الى الراديو والاسماع

وكان والدي قبل ان يعرض الفيلم ، وبمجرد انتهائي من تمثيله ، قد وقع اكثر من عقد يربطني بالعمل الى ثلاث سنوات مقدما ، بعد ان تحرر من عقد السيدة آسيا ، وحدد الرقم الذي يختاره لابنته ، الدجاجة التي تبيض له ذهبا ، واصر على ان يصل اجري في هذه السنوات الثلاث الى خمسة الاف جنيه

واذكر هذه القصة الطريفة التي حدثت اثناء تمثيلي فيلم « سر ابي » ، امام المرحوم انور وجدي ، كان الفيلم يتطلب ان يعانقني انور ويقبلني ، وكنت لا اتصور قط انه سيجيء اليوم الذي يقبلني فيه رجل ، حتى



ولو على الشاشة ، وضربت لخمة ، الا انني كنت اعرف ان التمثيل تمثيل الا ان والدي اعترض على هذه القبلة ، واصر على عدم التقاطها وثار على المخرج ، وتظاهر المخرج بالرضوخ لرغبته ، ولكنه تحين فرصة خروجه لقضاء بعض اعماله وصور القبلة المطلوبة ، ومن المؤسف ان اقول انها اعيدت اكثر من مرة ، اذ انني كنت اشعر بخجل كبير وانا احس **باول شفاه رجل تطبق على شفتي « البكر » ، وكانت هذه اول قبلة**

ومرت سنوات ، وعرضت افلام ، انتقلت بي من نجاح الى نجاح ، واستطعت ان احقق الحلم الذي راودني كثيرا ، اصبحت مشهورة ، صوري في الصحف ، احاديثي تملأ المجلات ، اغنياتي تتردد على كل لسان ..

●

وكبرت ، وبدأت اسمع همسات الاعجاب ، وكلمات الغزل ، ونظرات التدله والحب ، الا انني كنت بعيدة عن كل هذه الهمسات والغزل والنظرات ، كنت رغم بلوغي سن الثامنة عشرة ، ورغم تمثيلي ادوار الحب « الملتهب » ، لا اشعر بحرارته ولا احس بلهفته ، كنت مشغولة بعملي

ولكن لا .. لم يكن عملي يمنعني من ان اقع في الحب ... ولكنه

كان والدي ، الذي يتبعني كظلي ، في كل خطواتي ، كنت سجينة قفص من ذهب ، يقف عليه والدي حارسا ، يقدم لي كل ما اشتهيه ، ولكنه يحرم علي مغادرته او حتى التطلع من بين اسلاكه .. كان الطوق الذي يلفني به ، يمنع روحي من الانطلاق بحق ، الى الدنيا التي اعيش فيها بواقعي ، اقدم الحب وهو بعيد عن قلبي ، اتدله في العشق ، ولا اتذوق حلوه ومره ، امثل الخفة والمرح ، وروحي حبيسة قفص الالم والحسرة ... ولكن كان لابد لي من ان احطم هذا القفص ، وان اتخلص من هذا الطوق ، ولكن الى اين ؟ وكيف السبيل ؟

لابد ان احب ، ربما يقودني الحب الى الزواج ، والزواج هو الوسيلة الوحيدة للهروب والانطلاق — ولكن هل من السهل ان اقع في الحب ؟ — ان قلبي الصغير الهادىء لم تحركه عواصف الحب ، ولم تخرجه بعد من هدوئه وسكونه ؟ انني لا افكر في الحب الا لاعتقادي انه سيوصلني الى الزواج ، ولا افكر في الزواج الا لانه سيسهل امامي طريق الحرية والانطلاق — سيحررني من قبضة الوالد ، سيخلق لي شخصية جديدة ، غير شخصية الطفلة التي لاحول لها ولا قوة امام اوامر والدها ، الذي يأمرها فتطيع بلا راي او رفض

●

وفي هذه الاثناء ، سافرت الى لبنان لتمثيل فيلم جديد تدور حوادثه بين لبنان والقاهرة . وكان فيلم « أول نظرة » الذي كان يضطلع بدور البطولة فيه امامي « الدكتور جورج شماس » الذي عرف باسم برهان صادق ، وهناك تعرفت « بنجيب شماس » ابن عم جورج ورأيت في عينيه معاني لم ارها في عيون الكثيرين ممن كنت اقابلهم وبدأت اسمع منه همسات الاعجاب ، وعبارات الغزل والحب ، وكنت قد قررت ان افتح قلبي لاول من يطرقه ، بعيدا عن دنيا التمثيل . وعرض على الزواج ، فقبلت ، رغم انه كان يكبرني كثيرا في السن ، وكان متزوجا ، وله ابن من زوجته الاولى ، ولكن والدي الذي كان يرى في هذا الزواج عدوا له ، وحرمانا له من الذهب الذي تدره عليه دجاجته ، عارض واحتج وهاجم

.. الا انني كنت مصرة على الزواج ، وحاولت ان اقنع نفسي بالحب ، وتخيلت في هذا الزوج ، فارس الاحلام الذي سينقلني معه الى دنيا جديدة دنيا الحب والمرح والابتسام والعيش في الحقيقة ، حقيقة الحب ولذته ، ونشوة العشق واللهفة .

وعدت الى القاهرة ، ومعي الامال والاحلام ، وتركت الامر بين يدي والدتي لتقنع ابي ، وجاء ورائي نجيب يسقيني من كاس الحب الذي يعيش في قلبه ، وتم الزواج في لبنان ، وعدت مرة اخرى الى القاهرة ، زوجة ، مع زوجي !

●

ومرت الحياة رتيبة سعيدة هانئة ، في شهورها الاولى ، احاول فيها في كل يوم ان امارس هذه الحرية ، واتذوق هذا الانطلاق ، واستغل ارادتي ورأيي ، وافرض اوامري ، بعد ان كنت اتلقاها في طاعة وصبر .. ولكني لم اشعر بالحب الذي كنت ابحث عنه ، لقد افتقدته بعد ان رأيت في زوجي نسخة جديدة من والدي ، لقد بدأ يحاول لف الطوق من جديد ، وان يحبسني في قفص الذهب ، ويأمر لاطيع ، ويشير باصبعه لاتحرك ، يتعاقد باسمي ، ويرفض باسمي ، ويستولي على ربحي ... ثم بعد ذلك يأمرني بترك عملي الذي تزوجت من اجل ان اعيش فيه حرة وبكل كياني وارادتي

ولكني تذرعت بالصبر ، واحتملت ، كنت ابتسم للناس ، وقلبي يبكي سوء حظي ، امثل السعادة ، ونفسي حزينة ، اتظاهر بالحب ، وقلبي لاينتفض به .. كان علي ان امثل دور الزوجة الهانئة الراضية بحياتها الجديدة ، حياة الزوجة السعيدة بنصيبها وزوجها ، حرصا على اسمي ، وعدم شماتة الشامتين .. وهدني تمثيل السعادة المصطنع ، وحطم من معنوياتي ، فاصبحت سريعة الغضب ، شديدة النرفزة ، في كثير من الاوقات

ثم كان هذا الحادث المؤلم ، الذي هز كياني ، واورثني هما مبكرا والما دفينا ، وزاد من تعاستي ، قتلت والدتي ، برصاص مجنون من يد فلذة كبدها ، ابنها الوحيد ... اخي !

**.. والى اللقاء في الاسبوع المقبل !**



عندما رأت صباح الحب في عيني نجيب سماس قررت أن تتزوجه رغم انه اكبر منها سنا ورغم معارضة والدها في زواجها منه

# غلالة السحر

عندما تتراءى لنا الاحلام ، تبدو كانما هى تلتف بغلالة رقيقة من السحر ، غلالة شفافة تكسبها الهاما فاتنا . وما نحسب الفاتنة سامية جمال الا حلما ورديا ... كسته غلالة من سحر الاحلام الزاهية



# ليلة من أجل الجزائر

# و"زار" في الصحراء

**سهرتان امتدتا حتى طلوع الفجر في الاسبوع الاسبق . سهر الفن من اجل الجزائر المكافحة في حفل اقامه صوت العرب ، وسهر الفنانون حتى الصباح ليلة شم النسيم على مرأى من الهرم ولبسوا «الطراطير» ورقصوا الزار ثم انطلقوا يشمون النسيم**

كان الزحام شديدا جدا في المنطقة التى تقع فيها سينما قصر النيل من الشارع الذى يحمل نفس الاسم ، وانتهت تذاكر الحفل في موعد مبكر ، وتجمهر خارج دار السينما جمهور غفير ، اكتفى بأن يقف في الخارج ليرى الفنانين . وحضرت جمهرة من الشخصيات العربية وافراد الشعب العربى بأزيائهم الوطنية ، جاءوا يشاركون الشعب الجزائرى الشقيق كفاحه بما قدموا من تبرعات تعبيرا عن مشاركتهم الوجدانية

## وراء الكواليس !

وخلف كواليس المسرح الذى اقيم بدار السينما ، كانت تدور حياة غير تلك التى تدور امام المسرح . كان أنور المشرى ، الذى تعهد اذاعة الحفل يشرف على تركيب الاجهزة والميكروفونات ، ومضى أنور يتنقل بين الفنانين والفنانات وهو يمسك بيده ورقة صغيرة يسجل فيها اسماء الاغنيات وملاحظاته عن برنامج الحفل الذى حفل بعدد كبير من المطربين والمطربات ، وكان من الطبيعى ان ينتحى كل مطرب وكل مطربة بأحد الموسيقيين ركنا ليؤدى معه بعض البروفات النهائية قبل صعوده على المسرح . وعلا الضجيج خلف الكواليس حتى أن انور المشرى طلب بعض الهدوء حتى لاتشوش الضجة على المستمعين . وحضر الحفل عشرات من الفنانين والفنانات من بينهم : شريفة فاضل والسيد بدير الذى كان ينشر حوله جوا من المرح والضحك ، وفايزة احمد ونجاة الصغيرة ونجاح سلام ومحمد سلمان وكمال حسنى وعبد العزيز محمود وجمال وطروب وسعد عبد الوهاب والمطرب المراكشى محمد المزجلدى . وافتتح كارم محمود الحفل بنشيد الجزائر . وكان المطربون والمطربات يقدمون اغنيات حماسية عربية قوبلت مرارا بالهتاف للوحدة العربية والقومية وسقوط الاستعمار والدخلاء

## جميلة .. تخطب !

ودخلت ماجدة وراء الكواليس ، ووقفت في ركن بعيد وبيدها ورقة سجلت فيها الخطبة التى كانت ستلقيها عند افتتاح الحفل ، وقوبلت خطبتها بتصفيق حاد

وكان بين من قدموا البرنامج النجمان صلاح نظمى وصلاح ذو الفقار ، ووقف صلاح نظمى ليقدم شريفة فاضل فقال : « والان أقدم لكم المطربة شريفة ماهر » ثم تدارك خطأه بسرعة قائلا : « متأسف . أقدم لكم المطربة شريفة فاضل . »

وضحك الجمهور ثم تعالى التصفيق ، ولم يتركها سيد بدير تمر ، فعلى الرغم من انه ضحك كثيرا ، فقد اشار الى صلاح نظمى وقال : « كويس اللى مقدمش نفسه على انه صلاح ذو الفقار »

ولم تكن تلك هى البادرة المضحكة الوحيدة لسيد بدير ، فقد شاهد محمد سلمان يقف وحده متمتما مغمضا عينيه نصف اغماضة فقال له : « مالك ؟ » واجاب سلمان : « بألف » وعاد سيد بدير يسأله عن القلم والورقة التى يسجل عليها ماتجود به القريحة فطلب منه ان يعيره قلمه ، واعطاه سيد بدير القلم .. قلمه الحبر . واخذ سلمان يتجول بين الكواليس والقلم في يده ، ونهض سيد بدير ولحق به قائلا : « تعال هنا . فين الورقة اللى بتكتب عليها ؟ » وفتح له سلمان كفه الذى سجل فوقه سوانح قريحته وهو يقول : « مش احسن كده . احسن الورقة تتسرق واللا تضيع . » واجاب سيد قائلا : « كده ! طيب هات القلم احسن بتسرق واللا يضيع . »

## المقطوعة الاولى !

كان افراد الفرقة الماسية متفرقين بين الكواليس ، كان كل منهم يجلس بجوار مطرب او مطربة ، وجلس انور



ماجدة : جميلة المصرية تلقى كلمة حماسية في افتتاح حفل الجزائر

سيد بدير : كان روح الحفل المرحة ، وهاهو يقف مع صلاح نظمى وصلاح ذو الفقار



منسى يصلح كمانه وفجاة وجد نفسه محاطا بنجاح وفايزة وشريفة فاضل وبدا يجرى مع الثلاثتهن بروفة جماعية، كان يعزف « كوبليه » من الاغنية لواحدة ، ثم يتحول بسرعة ليعزف الكوبليه للاخرى ، وبالطبع كنت اسمع خليطا من الالحان المتداخلة لثلاث مطربات . وظهر احمد فؤاد حسن كان يمضغ شيئا بفمه وهو يقضم بيديه على شيء ما اتضح فيما بعد انه « سندوتش فول » وساله احد افراد الفرقة : « المتطوعة الاولى التى ستعزفها ايه ؟ » ويبدو أن « احمد » لم يسمع ، فقد اجاب قائلا : « جعان . جعان يا اخي . » وضحك كل الموجودين بين الكواليس

وعلى فكرة ، انتهى الحفل مع بشاير الفجر ، وتمنيات الجميع بفجر يشرق على الجزائر الثائرة المناضلة

## سهرات شم النسيم !

وليلة شم النسيم ، سهر عدد كبير من الفنانين والفنانات فى ملاه متفرقة ، سهرات امتدت الى الساعات الاولى من الصباح ، تفرق بعدها الساهرون يتنسمون نسيم صباح يوم العيد . كانت زوزو ماضى ضيفة الشرف فى الاريزونا وكانت تتولى تقديم زملائها وزميلاتها من المشتركين فى البرنامج ، وبين الجمهور كان محمود ذو الفقار وزوجته مريم فخر الدين وعباس حلمى المنتج وكريمة ، وكانت المطربة فايزة ابراهيم أحمد ، فايزة رقم ٢ ، ثائرة على الدعاية التى لصقت بها من جراء الشائعات التى اثيرت حول سميتها فايزة احمد

ومع الخيوط الاولى للفجر ، انتشر عدد من الفنانين والفنانات فى شارع الهرم ، اشتروا « الطراطير » ووضعوها فوق رءوسهم

## عند سفح الهرم !

وسارت كوكبة من سيارات الفنانين والفنانات تجاه الهرم ، الى « صحارى سيتى » ، حيث اقيمت خيمة كبيرة ضمت جمهورا ضخما من كل الجنسيات ، وكان السياح كثيرون بشكل ظاهر . وبدأ برنامج السهرة بزار قدمته فرقة « ابو الغيط » وفجاة تقدم رجل امريكى الى المسرح ليرقص على دقات الطبل البلدى ، ثم شاركه الجمهور الرقص ، حتى ان كل الموائد قد بدت خالية مهجورة

ومن الشخصيات الفنية التى ضمتها السهرة ، المخرج الهامى حسن ، الذى انقطع فترة طويلة عن الوسط الفنى وعن الاضواء ، كان يرقص « عشرة بلدى » مع احد « البرابرة » وصاحت به الوجه الجديد سامية يوسف : « يامحمود » فأجاب صائحا : « فوقونى ببصلة »

وشاهد احد الموجودين الممثلة خيرية احمد مع احد افراد فريق ساعة لقلبك ، فرفع صوته صائحا : « يامحمود .. يامحمود » وقطع الضحك الذى انفجر صوت احد الاجانب وهو يصيح هو الآخر : « يامخمود . يامخمود . »

وامتد « الزار » بين الموائد ، نزل « الكودى » من فوق المسرح ليرقص بين الجمهور ، ولم يلبث أن وقف بجوار حسين فوزى الذى كان فى رفقة حسناء بارعة الجمال قدمها على انها الوجه الجديد : « تيراندل » ورفض حسين أن يشترك فى الدعوة التى وجهت اليه لرقص الزار ، وكان يرافق « حسين » شقيق المطربة فايزة أحمد . فايزة رقم ١ طبعا

وانتهت السهرة مع الانسام الاولى للصباح ، وتفرق الساهرون ، بعضهم ذهب الى القناطر الخيرية وبعضهم اكتفى بأن ينتقل الى شاطىء النيل

**فؤاد ميخائيل**



فى صحارى سيتى : اكتفى حسين فوزى بتحية الراقص الزنجى ، والى جواره وقفت الوجه الجديد « تيراندل » وشقيق فايزة احمد



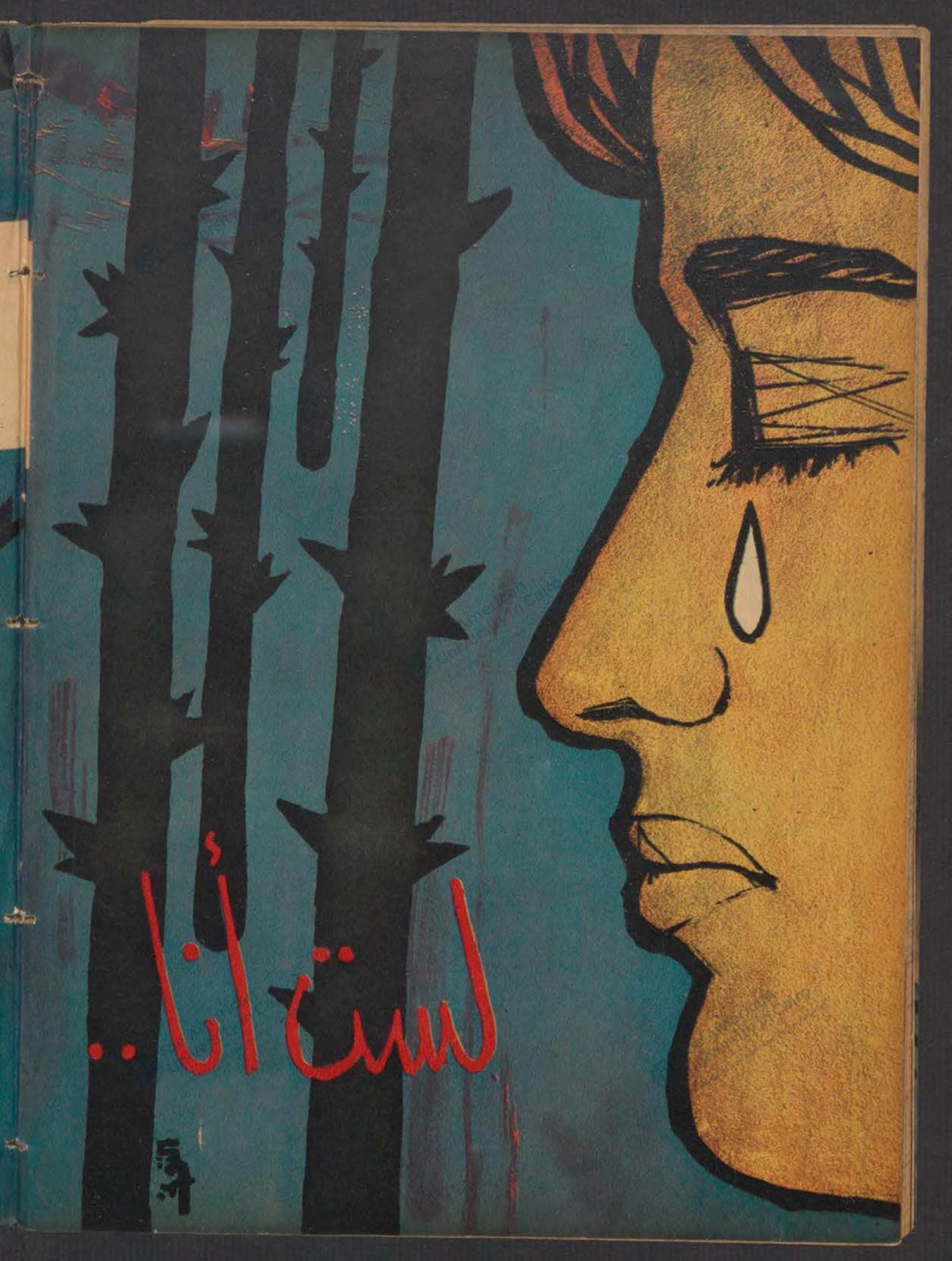
خيرية احمد : تتحدث مع كودية الزار الذى اقيم فى حفل صحارى سيتى

الوجه الجديد سامية يوسف ترقص مع المخرج الهامى حسن الذى عاد الى الوسط السينمائى بعد غيبة طويلة



انور منسي : كان يتدرب على كمانه ففوجىء بالمطربات الثلاث : فايزة ونجاح وشريفة فاضل كل منهن تريد ان تتدرب معه على اداء لحن . وكانت النتيجة خليطا من ثلاث اغنيات




لست أنا..

كان الحفل صاخبا زاخرا بالضجيج.. ناس يروحون ويجيئون، ناس يتكلمون ولا يسمعون ، راقصة ترقص ، مطربة تغنى ، رجال يصفقون ويقهقهون ويترنحون ، نساء يتبخترن فى ملابسهن البراقة الهفهافة وكل منهن تنظر الى فستان الاخرى من طرف خفى ..

الكل مشغول .. الكل منهمك .. الموسيقى تصدح.. والفرح يبدو على الجميع ، الا انا ..

كنت اجلس كالعجائز فى ركن غير بعيد ، احاول ان اخفى حذائى القديم تحت الكرسى الذى اجلس عليه ، واجتهد الا تصدر عنى حركة قد تلتفت اليها « سنية » زميلتى فى المدرسة منذ عشرة اعوام .. واخذت الوم نفسى واعنفها ، لماذا حضرت هذا الحفل ؟. كان يمكن ان اعتذر .. او دون ان اعتذر فما كان احد سيذكر هذا من ذاك .. لكنى جئت لاسرى عن نفسى .. وامتعها بالنظر الى الناس والانوار والطرب.. وكنت قبل ان ارى « سنية » سعيدة بما ارى اجلس وسط جمع من الناس لا يعرفوننى ولا يدقق احد منهم فى منظرى .. وكدت انسجم تماما مع هذا الجو المرح لولا وقوع نظرى بغتة على سنية تسير مع بعض صديقاتها .. كانت تلبس ثوبا أنيقا للسهرة وترفع شعرها الى اعلى فى تسريحة جذابة .

كانت تلمع وتبرق .. وكل ما فيها يلمع ويبرق ..

واخفيت رأسى بين رءوس المدعوين اتظاهر باننى افتح حقيبتى واخرج المنديل وادخله ، ثم اخرج الكيس وادخله ، عشرات المرات وانا اضيع الوقت باطرافى حتى تمر « سنية » من جوارى ..

ومرت سنية ولم ترنى .. كانت مشغولة بالكلام مع صديقاتها ... وبلعت ريقى ، لكم يكون خجلى لو رأتنى ورأت فستانى الاجرب الذى اخرج به فى الصباح والظهر والمساء ، ووجهى الكالح الباهت الذى يقمته طبقة من المساحيق الرخيصة ..

وجلست سنية وصديقاتها لسوء الحظ فى مكان قريب منى ..سمعت منه حديثهن وضحكاتهن

وسمعت صوت سنية ينطلق عذبا رنانا ، فيه جرس السعادة والنعيم فذكرنى بصوتها منذ عشرة اعوام حينما كنا ندخل السرير لننام .. وكان سريرها الى جوار سريرى ودولابها جزءا من دولابى .. وكانت ضابطة الداخلية صارمة قاسية تحتم علينا ان ننام حينما يدق جرس النوم .. لكن النوم كان يطير بمجرد سماع هذا الجرس .. وتطل كل واحدة منا برأسها من تحت الاغطية ونواصل الهمس والضحك المكتوم الساعات الطوال.. وحينما تمر علينا الضابطة تسترق السمع لتفتش على نومنا واحلامنا نخفى رءوسنا تحت اللحاف فى سرعة البرق كما تفعل السلحفاة حينما تحس بالخطر.. وكانت الضابطة بالنسبة لى شيئا مرعبا .. ولقد دهشت كثيرا عندما علمت ان لها زوجا واولادا فقد خيل الى انها ليست مثل سائر الناس ، وكنت اقضى وقتا طويلا وانا افكر ماذا تفعل فى بيتها ، واتخيلها وهى تأكل ، وهى تستحم ، وهى تلاعب أولادها ، وهى تنظر الى زوجها .. وكنت أسأل نفسى كثيرا هل هى تحب زوجها .. وهل تقبله احيانا .. هذا ما لم اتخيله ابدا .. حتى رأيتها فى يوم تقبل على وتمسك فى يدها خطابا وكان وجهها غريبا على .. اذ ضاعت من عينيها تلك النظرة الجامدة واختفى من جبهتها ذلك الخط الرأسى العميق، وانفرج فمها الرفيع كأنه بلا شفتين وظهرت اسنانها فى ابتسامة وناولتنى الخطاب وهى تربت على كتفى :

ــ والدك باعت يقول ان مامتك تعبانة شوية .. وحضرة الناظرة صرحت لك بالسفر النهاردة ..

ــ السفر .. النهاردة !..

وتسمرت امامها لحظة من الفرح، ثم أطلقت ساقى للريح فوصلت فى لمح البصر الى حقيبتى ودسست فيها بعض الملابس ، وعانقت ثلاثا من

دكتورة نوال السعداوى

( البقية على صفحة ٣٩ )




●● حلمي حليم. يكتب سيناريو فيلم جديد لعبد الحليم حافظ ينتجه بركات . ومن المنتظر ان ينتج حلمي فيلما لنجاة الصغيرة رشح لدور البطولة امامها المطرب محرم فؤاد

●● يوسف وهبي . اتفقت معه وزارة الارشاد على اعادة تكوين فرقته المسرحية . ومن المنتظر ان تبدأ الفرقة عملها فى أول يونيو على مسرح حديقة الازبكية بعد اعداده وادخال تعديلات كثيرة عليه. وستبنى الوزارة مسرحا جديدا لفرقة يوسف وهبى فى موسم الشتاء القادم

●● جمعية انصار التمثيل والسينما . تعود الى مزاولة نشاطها بعد انقطاع طويل على مسرح دار الاوبرا . سيخرج محمود السباع للجمعية تمثيلية : حبر على ورق . ويخرج لها كامل يوسف : حب وجواز . وستشترك كل من زوزو ماضى وقدرية قدرى وآمال زايد ومحمد توفيق ومحمود السباع وكامل يوسف فى التمثيل مع اعضاء الجمعية

●● عز الدين ذو الفقار . سيخرج وينتج فيلما عن قصة حياة فؤاد الشامى باسم « امبراطور الليل » . وسيقوم بدور البطولة فريد شوقى

●● هيرمين . تسافر الى دمشق للعمل على بعض المسارح هناك .

●● عبد المنعم ابراهيم . تعاقد على العمل فى ثلاثة أفلام لشركات دينار فيلم وافلام بركات وافلام الهلال ، على الرغم من ان بينه وبين رمسيس نجيب عقدا يمنعه من العمل مع شركات اخرى لمدة عام

●● عبد الحليم حافظ . ارسل الى محاميه فى مصر ، يطلب منه ان يباشر جميع اعماله الفنية من الناحيتين الادارية والقانونية بعد ان قرر عبد الحليم ألا يؤدى غير الناحية الفنية من عمله حرصا على صحته

●● لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون . تدرس اقتراحا يتضمن فرض ضريبة تشجيعية على تذاكر دور السينما ، على أن تخصص الحصيلة لبناء مسارح جديدة

●● محمود المليجى . زار مقهى المجاذيب فى الحسين ، الحى اللاتينى مرتين هذا الاسبوع وفى صحبته ماكيير . وسبب الزيارة هو ان «محمود» يستعد لانتاج فيلم «المبروك» وجلس المليجى وصاحبه ساعة دون ان يلتفت اليهما احد . ثم دخل شاب ملتحى يظهر احيانا ككومبارس فى بعض الافلام ، ووقف رواد المقهى اجلالا واحتراما للشاب ، واضطر المليجى الى ان يحييه حتى يسهل له مهمته التى جاء من اجلها

●● حسين فوزى المخرج . يقوم الان باخراج فيلم « دموع الوحوش » لحساب عبد الفتاح عامر . وتؤدى دور البطولة نجوى فؤاد مع اسماعيل يس واغلب مشاهد الفيلم تلتقط بين حيوانات «سيرك تونى »

●● وزارة الثقافة والارشاد . ستنشىء مسرحا صيفيا جديدا فى حديقة الحرية ، وستستغرق اقامته خمسة اسابيع وقد تعمل عليه فرقة يوسف وهبى

●● عبد الوهاب . قال ان اجمل هدية تلقاها فى شم النسيم هى اسطوانة موسيقية اسمها «الربيع» وضعها موسيقار بولندى مات منذ ٥٠ سنة . اما صاحبة الهدية فهى زوجته السيدة نهلة القدسى

●● زكريا احمد . يقوم بتلحين اوبريت من تاليف بديع خيرى . راعى فيها بديع الخطوط القومية للثقافة التى حددت فى مؤتمر الفنانين والادباء الذى عقد فى الاوبرا

●● حسن الصيفى . كاد يغرق اثناء تصوير بعض المشاهد الخارجية لفيلم « قاطع الطريق » فى المكس بالاسكندرية ، فقد توازنه وهو يقف على حافة المركب الذى يحمل آلة التصوير

●● ادارة الاوبرا والكورال . ادارة جديدة تشرف على دار الاوبرا، ولكن لم يقع الاختيار على من يشغل منصب المدير فيها حتى الان

●● ام كلثوم . ستنهى موسمها الغنائى الشتوى فى يوليو ، وستغنى اغنية جديدة من تلحين الموجى قبل انتهاء الموسم

●● اسماعيل شبانة . شقيق عبد الحليم حافظ ، قال ان عبد الحليم ارسل خطابا يقول فيه انه لن يعود الى القاهرة قبل شهر . وانه سيسافر من لندن الى سويسرا للاستشفاء وليس للاستشارة الطبية كما اشيع

●● عبد الوهاب . يستعد لاقامة ستديو اذاعى للتسجيل فى شقته بالزمالك على غرار الاستديو الموجود فى فيلا محمد فوزى. ويقول عبد الوهاب ان الاستديو سيكون « لمزاجه » وليس لتسجيل الاسطوانات

●● ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد . وافق على سفر بعثة من طلبة وطالبات المعهد العالى للموسيقى الى ايطاليا لدراسة الموسيقى فى الكونسرفتوار لمدة ثلاث سنوات

●● السفير البلجيكى فى القاهرة .. طلب من السيد وزير الثقافة والارشاد سفر مسرح العرايس المصرى الى بروكسل للعمل هناك لمدة شهر

●● وزارة الثقافة والارشاد القومي . تعد الان وحدات سينمائية متحركة تطوف بالقرى والاقاليم لنشر الوعى بين اهلها

●● فاتن حمامة وعماد حمدى واحمد مظهر . يتقاسمون بطولة فيلم « للمرأة وجهان » اخراج صلاح أبو سيف . وستقوم فاتن باداء دور مزدوج فى الفيلم

●● المسرح العسكرى . خصص جائزة قدرها ٥٠ جنيها لمن يختار اسما جديدا للمسرح يلائم الهدف الذى عقد عليه وهو الترفيه عن الجنود واسرهم

●● ادارة معرض دمشق الدولى. ارسلت الى الفرق المسرحية فى الاقليم الجنوبى تطلب شروط اشتراكها فى المعرض هذا العام

●● بعثة فنية من فنانى الاقليم الجنوبى . تسافر فى منتصف يونيو الى غزة لاقامة خمس حفلات للترفيه عن اهالى القطاع

●● عبد الوهاب . يسجل قطعة موسيقية جديدة بعنوان « حبيبى فين » فى الاسبوع القادم تستغرق اذاعتها خمس دقائق ، وهى أول قطعة لعبد الوهاب تستغرق مثل هذا الوقت

●● الشاعر عزيز اباظة . بدأ يكتب مسرحية نثرية لفرقة المسرح القومى لتقدمها فى الموسم القادم

# «عز» يرد ...

**كتب عز الدين ذو الفقار الى الكواكب معلقا على ماجاء على لسان احمد مظهر فى الكواكب قال :**

اذا كانت صفة « الغرور » التى الصقها بى الاستاذ مظهر ، مجرد دعاية ، فيسعدنى فى هذا المجال ، مجال الدعاية . ان اداعب «مظهر» فأقول له : « ياعزيزى مظهر » . اعرض نفسك على «طبيب نفسانى»

وارجو ان يتقبل مظهر هذه الدعابة ، بصدر رحب

لقد قرات ماقاله مظهره ، واحب ان اعلق على بعض ما جاء فى اقواله ، أولا ، انا لم اقل يوما ان « مظهر » أو غير مظهر ، مدين لى بشىء ، ولا احب ابدا ان تلصق بى هذه التهمة . فما اقدمه فى دنيا السينما ، ماهو الا مجهود متواضع فى سبيل فن السينما والفنان الذى ينجح ، انما ينجح بفضل موهبته واستعداده

ثانيا ، كيف يتصور الاستاذ مظهر ، ان « عزالدين ذو الفقار » صديقه وزميله ، يحاول الانتقاص من قدره وتشويه مركزه الفنى ، وهو الذى يرشحه لان يكون بطلا لفيلم «صلاح الدين الايوبى » انني اقدر «مظهر» فى شخصه وفى فنه ، ولا اتمنى الا ان اراه كبيرا

وقد كان أولى به ، حرصا على علاقتنا ، ان يحضر لمقابلتى ، عندما تخيل ان الرواية التى رويتها له « الرجل الثانى » ، والتى وافق عليها ، وتعاقد عليها قد حدث فيها تعديل ، ولو كان عرف ان الرواية مازالت مع الاستاذ يوسف جوهر يكتب حوارها ، وان السيناريو لم ننته منه الا منذ اسبوع واحد فقط ... قد يقول انه سمع شيئا من «صلاح» ، واؤكد له ان «صلاح» نفسه ، لم يعرف تفاصيل الرواية الكاملة الا منذ اسبوع ، عندما انتهينا من كتابة السيناريو .. وكان الصديق مظهر يستطيع ان يزورنى . او على الاقل يتصل بى تليفونيا و « بلاش » خطابات مسجلة !

وامر اخر ، أحب الحديث عنه ، لقد قال انه خرج بتجربة قاسية بعد فيلم « بورسعيد » ، انه يضيع لوم عمله ٣٠ يوما ، بدل خمسة ايام، على كاهلى ، وينسى سيادته انني عملت فى هذا الفيلم اكثر من عام ، دخلت بورسعيد فى ايام العدوان ، وتعرضت للقنابل ، ومرضت ، ولم اطالب «ياسيدى مظهر» بأى شىء ، لم اشك ولم اعترض ، فقد كانت المناسبة تستحق التضحية

ثم اقول لك يامظهر ، اين هذا الضغط الذى تدعيه ، هل اجبرتك على عمل لايلائم مركزك او فنك ، هل طلبت منك مرة ان « تسدد الدين» الذى عليك لى ، انني لا ادرى كيف تكون اسير فضلى ، وانا لم اطالبك يوما بشىء فوق طاقتك !!

وتذكر يامظهر ... اننا مازلنا اصدقاء ، ولست احمل لك فى قلبى الا كل ود وحب

**عز الدين ذو الفقار**

# أسرار الأخبار



## قصة حب

فى الوسط الفنى قصة حب تعيش فى الكتمان . ولا يكاد يعرفها الا بطلاها . والبطلان : شقراء معروفة لها نشاط فنى . وطبيب مشهور !

## السبب

تتردد راقصة معروفة بانتظام على البلاتوه رقم « ١ » باستديو مصر ، وقد تساءل الفنان الكبير زكى رستم عن السبب فى هذه الزيارات المتكررة وهى ليست من العاملين فى الفيلم ، فاجابه المخرج :

ـ دى بتيجى علشان تطمئن على صحتك لما سمعت انك عيان

وفكر زكى لحظات ثم اجاب :

ـ والله بنت حلال فيها الخير

ومرت أيام تكررت فيها الزيارة . وتكرر معها سؤال زكى

وحين سمع الاجابة نفسها من المخرج رد فى هذه المرة :

ـ بقى ده معقول انها تهتم بصحتى للدرجة دى .. لازم فيه سبب تانى

وما زال زكى يبحث عن السبب

## اشاعة

راجت اشاعة فى الوسط الفنى تؤكد أن صلحا تم بين فريد الاطرش وفنانة شابة . وان سيارته شوهدت واقفة ببابها حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل

و «الشبح» يؤكد ان الاشاعة كاذبة . وان «فريد» لم يلتق بالفنانة المذكورة الا مرة واحدة فى دمشق . وكان لقاؤهما مصادفة وسببه الاطمئنان على صحة صديق مصرى مرض هناك

## حوار

فى ستديو ناصيبيان دار الحوار التالى بين فنانتين . احداهما زوجة . والاخرى زوجة ايضا ولكنها على خلاف مع زوجها . الاولى سمراء نسبيا ... والثانية شقراء نسبيا ايضا

السمراء : انا متهيأ لى ان مافيش حاجة فى الدنيا اسمها حب ... وان الحب ليس الا نزوة كبيرة

الشقراء : ده رايك ؟

السمراء : طبعا !

الشقراء : غريبة .. اصلك انت فى يوم من الايام اتحديتى زملاءك وجمهورك من أجل قلبك ياترى دى كانت نزوة

السمراء : ( تسكت ولا تجيب وتكتفى بالابتسام ) !

الشبح





# مجلة الحب

## لم اجب !

انا فتاة في الثلاثين من عمري ، تخرجت في الجامعة ، وحصلت على الماجستير ، ثم اشتغلت بالتدريس في احد المعاهد العليا بالقاهرة . لم اتعرض طوال حياتي لمشاكل الحب لاني كنت مشغولة دائما في تحصيل العلم وبناء مستقبلي ، ورغم انني درست مع الرجال وزاملتهم في العمل ، الا انني لم احس وجودهم كرجال من جنس آخر وانما افراد مثلي

لكنني الآن ، وبعد ان دعمت مستقبلي ، اتطلع باحثة عن الحب ، عن الرجل الذي يفهمني ويحبني . الا انني للاسف لم اجد هذا الحب ولا هذا الرجل ، كل من عرفتهم من رجال احسست انني اكبر منهم حتى ولو كانوا اكبر مني سنا ، ووجدتهم لا يهتمون الا بالاشياء التافهة في المراة ، ولا يفهمون انوثتها الا انها فساتين ضيقة ، وحواجب مرسومة ، ونظرة ناعمة . وحينما كنت احدثهم عن المعنويات والاعماق يتهمونني بانني اخلط بين الفلسفة والحب ، وانني تفوقت في العلم على حساب انوثتي ، وسخرت منهم في نفسي لاني اثق في انوثتي لقد عشت في اوروبا عامين كاملين ، ووجدت الرجال هناك اعمق فهما للانوثة من رجالنا .. مارايك ؟

م . ا - الجيزة

**دكتورة نوال** هذه المشكلة تعترض معظم الفتيات اللاتي وصلن الى درجات عالية من التعليم ، وكلما تعلمت المراة اكثر كلما قل عدد الرجال الذين تعجب بهم ، لان المراة بطبيعتها لا تعجب الا بالرجل الذي يفوقها في اي شيء ، وانت بحصولك على الماجستير لن تعجبي الا برجل حصل على الماجستير على الاقل ، وهؤلاء قليلون في مصر ، ومعظمهم تزوج وانجب ، ومن لم يتزوج قد لا يعجبك لان الماجستير قد لا تغير الطباع والاخلاق لهذا تجدين ان فرصة اعجابك بالرجل قليلة ، لكن يمكنك ان تكثري من هذه الفرصة بان توسعي دائرة اتصالاتك بالناس وبالطبقات المتعلمة الممتازة وتشتركي في النوادي المعروفة بجودة وسطها ، كما يجب الا تقتصري في عملك بان تكوني مدرسة حكومية فقط بل استغلي الماجستير في نشاط ومجالات علمية او ادبية فيزداد تعرفك على انواع جديدة من الناس ، واعتقد انك حتما ستقابلين الرجل الذي يفوقك في شيء او كل شيء وحينئذ لا تملكين الا ان تسلمي قلبك له بلا مناقشات

### يد الفتاة !

السيد / محمود السيد بالعريش والسيد / ا . ج . م بشبرا يرغبان في طلب يد الفتاة ف . ا . القاهرة صاحبة المشكلة «اين اجده» والتي خدعها النصاب الذي تزوجها عن طريق قريبها الخائن . وانا انشر رغبتهما رغم انني لا احبذ هذه الطريقة في الزواج . ورايي ان التفكير في الزواج يلي المعرفة والاعجاب بالشخص ولا يلي قراءة مشكلة فتاة

# كتاب في صفحة

# أنواع البنات



**كلهن جميلات فاتنات ، يفقن بالسحر ، ولكنهن في اعماقهن ، وفي نظرتهن الى الجنس الخشن ، وفي سلوكهن لسن على شاكلة واحدة .. ان الفتيات في نظر الرجال انواع . وكما قدمنا الوان الرجال في عدد سابق نقدم اليوم الوانا من الفاتنات الساحرات**

**اللون الاول ملكات « السكس »**

قبل ان يكتشف الايطاليون جينا لولو بريجيدا ، والامريكيون ماي وست وجين مانسفيلد ومارلين مونرو فطن الانسان — افصد الرجل عنا — الى الجسد المثير عندما يكون بارزا عند الصدر ، وبادنا من خلف .

وادرك رجل الكهوف الفرق بين الخصر النحيل والممتلىء بغريزته ولم يكن في حاجة الى البحث عن ادوات القياس المعروفة للخصر والصدر والردفين ..

وهن اليوم يعتمدن على المشدات واصباغ الشعر والبشرة الى آخره .

ليس عند احداهن الا القليل لتقوله وهذا من الاشياء التي تجذب الرجال اليها فقد شغفوا بزوجاتهم البدينات ، او الهزيلات ، الثرثارات .

وعلى اي حال فالرجال لايطلبون منها كلمة واحدة .. اذ تكفي غمزة عين .. او ابتسامة مشجعة

***

« **والمسيطرة** » .. نوع ثان . ومنتشر لدرجة مدهشة

في امريكا اكتشف الرجل فجأة ان النساء اصبحن يملكن ٧٪ من الاموال ، ويعقدن ٩٥٪ من الصفقات ويتكلمن ١٠٠٪ من الكلام الذي يقال ووراء هذه الارقام تفاصيل عجيبة حقا

٩٥٪ من الرجال يسلمون اجورهم لزوجاتهم ، والباقون اما غير متزوجين واما عاطلون

٩٧٪ يتركون لزوجاتهم شراء لوازم البيت من مساحيق ، وملابس داخلية من النايلون ، وثلاجات ، واجهزة التليفزيون ، وسيارات .. والثلاثة الباقين من التابعين لنوادي العراة الذين يكرهون البيوت ، ولوازم البيوت

اثنان من كل الف رجل فقط اعترفا بانهما يرضخان رضوخا تاما لزوجاتهم ولا يدل هذا الا على ان الـ ٩٩٨ يكذبون

***

ثم هناك « **اللزقة** » ، التي تشبه النبات المتسلق .. وهي في الغالب قصيرة ، ذات عينين واسعتين ، وبشرة في لون الكريم ، ولها عادات النباتات المرهفة التي تربى في الاصص اصيبت في طفولتها المبكرة بصدمة ، حبست في صندوق ، او سقطت على رأسها ، او انتزعت منها دميتها المفضلة بقسوة ، مما جعلها تتخيل ان كل رجل سوف يخطف منها «مصاصتها» .. مثلا

وهي دائما تخشى ان تفقد رجلها ، فتفقد بذلك مايقدمه لها ، ومايضعه في يدها من لعب ، ومع ذلك لاتبالي ان تطول خطبتهما سنوات ، تقضي معظمها في مسك الايدي ، والتنهد في صمت ، وكل مايهمها هو ان تكون مع خطيبها طول الوقت ، وفي سبيل هذا يمكن ان تذهب معه الى اي مكان ، حتى مباريات الكرة والمصارعة

والرجل المغرور يرجع هذا في اكثر الاحيان الى حبها له ولكنه سرعان مايفيق بعد الزواج ويدرك انها مجرد « لزقة » !

***

**« وذات الشباب الخالد »**

وهي طراز نادر ولكنه موجود . ان معظم النساء يستقبلن المرحلة الوسطى من العمر بالخوف والقلق ، والذهاب الى اقرب محل يستقبلن فيه لحمامات البخار ، والتدليك العنيف ، واقنعة الطين واشياء اخرى تكلف الكثير

بعد هذه المحاولة الاولى ترجع تسع من كل عشر منهن الى البيت ، ليواصلن زيادة حجم صدورهن ، وذقونهن ، وأردافهن بالانغماس في رذيلة الاكل من جديد

اما العاشرة فلا تستسلم ابدا

انها فخورة بحيويتها وبأنها تستطيع ان تخدع اي رجل بين السادسة عشرة والستين

ان احدا لايستطيع ان يعرف عمرها .. انها معجزة !

شخص واحد يكشفها وهو الذي ينظر الى فمها ، فهو الوحيد الذي لاتستطيع ان تمنحه الشباب الخالد ولو بطاقم من الاسنان الصناعية

ان الماضي يطفو على شفتيها بين الحين والحين بالرغم منها ، في شكل كلمات قديمة ، وذكريات ، وحنين الى الماضي !

***

**وهناك « الاسبور »**

المرأة قبل التاريخ كانت «اسبور» رغم انفها ، كانت تمارس الصيد ، والعدو ، والقفز ، والسباحة مع زوجها ، في صراعهما من اجل البقاء

وكان زوجها عند اول علامة من علامات الضعف تظهر عليها يستطيع ان يطوح بها من فوق اقرب صخرة ثم يسحب هراوته وينطلق باحثا عن غيرها

ومع الايام اعفى الرجل المرأة من كل هذا تقريبا .. حتى استكانت ولكنها اليوم عادت وباختيارها ، تطلب لنفسها كل العناء الذي كانت تضطر اليه امرأة الكهوف !

والحكمة في هذا ؟ لست ادري !

***

**وبعد هذا « ست البيت »**

وهي طراز ماكر ، يبرع في اصطياد الرجل الذي يحلم بالحياة الهادئة

تؤمن بأن الطريق الى قلب الرجل هو المعدة ، ولذا فهي تجيد الطهو ، واعداد اصناف الطعام ، كما تعمل مربية ، وزوجة واما معا . ورجال كثيرون يعجبهم ان يحصلوا على هذا كله في صفقة واحدة

انها تتجشم الكثير لتقدم لك اطباقا ذات اسماء مثيرة ، كل هذا ايام الخطبة فقط

فالخطبة هي أوان العمل عندها ، والزواج هو الاجازة الطويلة . التي تسترخي فيها تماما وتستعمل كتاب الطهو في تعلية اي شيء غير الحالة المعنوية عند زوجها

***

**واخيرا « طالبة العلم »**

وهي طراز شائع في هذه الايام . آمنت بأن الفتاة يجب ان تطلب العلم من المهد الى اللحد .. ولذلك دخلت الكلية .. لكنها بعد اسبوع واحد فيها تشعر ان هذا كلام غير منطقي في مكان يجتمع فيه الجنسان . وتحدث على الاثر هزة قلبية تسجل هذه الارقام بين الفتيات ٨٧٪ منهن يقررن ان الحصول على زوج اهم من الحصول على البكالوريوس .. وان صحة المثل هي ان تطلب الفتاة العلم « من المهد الى .. الزواج »

و ١٠٪ لظروف خاصة يقررن التمسك بالمبدأ او على الاقل النظر بعين في الكتاب ، وبالعين الاخرى لاية فرصة تسنح في الافق

اما الـ ٣٪ الباقية فهن اليائسات وهؤلاء ينهمكن في الدراسة انهماكا حقيقيا ، فيصبحن ذات يوم عالمات ، واستاذات ، وصاحبات مراكز ومرتبات فزوجات .. طبعا !

صورة تذكارية لنجوم « الوردة البيضاء » عبد الوهاب وبجواره سميرة خلوصي ودولت ابيض وخلفهم وقف سليمان نجيب وزكى رستم ومحمد عبدالقدوس

## بطلات عبد الوهاب أين هن ؟

# واحدة تبيع الأزياء ... وأخرى تتزوج مليونيرا

أثار عرض افلام عبد الوهاب القديمة مرتين فى الاسابيع الاخيرة سؤالا حائرا : اين ذهبت بعض بطلات افلامه ؟ اين سميرة خلوصى ، واين الهام حسين ؟ والجواب . سميرة فى اليونان زوجة لمليونير ، والهام تتجر فى ازياء السيدات بعد ان اعتزلت العمل فى السينما وتزوجت من احد المحاسبين . ولكن كيف اختيرت كل منهما لتعمل امام عبد الوهاب ، وكيف هجرت كلتاهما اضواء السينما لتختفى ؟ هذا هو ما تكشف عنه السطور التالية :

●

كان « محمد كريم » يبحث عن بطلة لفيلم « الوردة البيضاء » بدلا من « نجلاء » البطلة التى منعها المرض من القيام بالدور ، عندما اتصلت به « دولت ابيض » وقالت له انها عثرت على البطلة المنشودة .. وكانت تعنى سميرة خلوصى . وعلى الفور استدعاها « كريم » ، واجرى لها اختيارا تفوقت فيه

واستغرق توقيع العقد مع الفتاة المختارة اسبوعا كاملا ، فبعد ان اجرى لها كريم التجارب السينمائية التى اثبتت صلاحيتها طلب منها شهادة ميلادها واذا به يكتشف ان عمرها لا يزيد على الستة عشر عاما الا بأيام قليلة اى كانت « قاصر » ولا يجوز لها التوقيع على العقد من الناحية القانونية ، وتقدمت والدتها تبدى استعدادها للتوقيع على العقد بدلا منها ، الا ان محامى الشركة عارض فى هذا واصر على ان يوقع والد الفتاة او احد الولاة الشرعيين عليها ، وهنا ظهرت حقيقة لم يكن يعرفها احد . كان والد الفتاة ، سميرة خلوصى مصريا يشغل منصبا سياسيا ، وكانت امها يهودية ، ولم يكن مركز الوالد يسمح بأن تظهر ابنته فى السينما ، بل ان عائلته الكبيرة لم تكن تعرف انه متزوج وان له ابنة ، كان يخفى ذلك لاسباب اجتماعية ومالية

وعلمت بالامر سيدة كانت وثيقة الصلة بعبد الوهاب فى ذلك الوقت ، وكانت لها مكانة كبيرة فى المجتمع فتطوعت بأن تقابل الاب وتقنعه بالموافقة على توقيع العقد نيابة عن ابنته ، وبعد يومين فقط عادت هذه السيدة الى عبد الوهاب تحمل العقد موقعا عليه من الاب ، وبدأ كريم يعد سميرة خلوصى للعمل

وسافرت سميرة خلوصى مع عبد الوهاب وكريم واسرة الفيلم الى باريس حيث بدأ العمل فى ستديوهاتها ، وكانت تلك هى المرة الاولى التى تقف فيها سميرة امام الكاميرا بالطبع ، وكان استعدادها الفنى ضعيفا جدا فضلا عن انها لم تكن تجيد قراءة اللغة العربية بل كانت تتكلمها فقط ، رغم انها كانت تجيد الفرنسية ، واضطر كريم الى البحث عن تسهيلات عدة تضمن له تصوير المشاهد بالشكل المرضى

وانتهى تصوير الفيلم ، وعرض فى القاهرة ، ونجحت سميرة خلوصى نجاحا باهرا . وكان من المفروض ان تسير سميرة خلوصى بعد ظهورها مع عبد الوهاب قدما فى هذا النجاح ، وان تسارع شركات السينما الى التعاقد معها ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث ،





الهام حسين : كانت زوجة لانور وجدى عندما اسند اليها كريم الدور السينمائي الثاني في « يوم سعيد »

والسبب هو امها التي كانت تطلب اجرا كبيرا لابنتها لاتحتمله ميزانية اية شركة من الشركات المنتجة للافلام في ذلك الوقت

وظلت سميرة خلوصي بعيدة عن الشاشة اربعة اعوام كاملة ، حتى جاء عام ١٩٣٧ وكانت قد بلغت سن الرشد واصبحت حرة في ان تتعاقد مع اية شركة

وعادت فظهرت بطلة لفيلم « عنتر افندى » امام مختار عثمان ، ولكن النجاح جانبها في هذا الفيلم ،وعادت فظهرت في افلام اخرى من انتاج توجو مزراحي واخوان لاما ولكن نجاحها لم يصل ابدا الى مرتبة نجاحها في « الوردة البيضاء » ، ولم تلبث ان فقدت شهرتها مع الزمن ، واشيع انها على علاقة بمنتج سينمائي معروف الان ، وذهب مروجو هذه الاشاعة الى انهما سيتزوجان ، ولكن الاحداث لم تلبث ان كذبت هذه الشائعات ، اذ ان سميرة خلوصي تزوجت من مليونير اجنبي وسافرا معا الى اليونان حيث تقيم الان مع زوجها المليونير

وعندما كان عبد الوهاب يستعد لانتاج فيلمه « يوم سعيد » أعلن هو ومخرجه محمد كريم في الصحف عن حاجتهما الى وجوه جديدة وتقدمت « الهام حسين » التي كانت عندئذ زوجة لانور وجدى .. الى كريم وكان مديرا فنيا لشركة عبد الوهاب علاوة على انه مخرج افلامه . وكان محمد كريم قد يئس من العثور على الوجه الذى ينشده ، وعندما دخل ساعي المكتب يستأذن لها ، كان كريم في حالة من الضيق جعلته يرفض ان يقابلها الا انها أصرت واقتحمت عليه المكتب قائلة : « لازم تقابلني يااستاذ كريم . »

ونظر اليها كريم ، ودقق فيها نظره ، ثم مضى يقترب منها ببطء وهو مأخوذ ، ثم قال لها : « اتفضلي .. انت .. انت .. »

وجلست الهام حسين . ثم قالت : « انا هاوية . انا عايزه اشتغل في السينما . عايزه اكون ممثلة »

ووافق كريم على ان يسند اليها الدور ، واسرع يتصل بعبد الوهاب ليحمل اليه نبأ العثور على الوجه الجديد المنشود ، وتم الاتفاق مع الهام حسين على ان تقوم بدور السيدة اللعوب التي تنتزع عبد الوهاب من خطيبته الطيبة الفقيرة

وبدأت الهام حسين تستعد للعمل في الفيلم ، وكانت تحضر يوميا من مصر الجديدة الى مكتب افلام عبد الوهاب ليدربها محمد كريم على التمثيل

وفي اليوم الاول للتصوير اغمى على الهام حسين امام الكاميرا ، ولكن «كريم» استطاع بتشجيعه وتوجيهه لها ان يخلصها من خجلها ، وجعلها تقف امام الكاميرا كأنها ممثلة قديمة متمكنة

ونجحت الهام حسين في فيلم «يوم سعيد» نجاحا كبيرا جدا ، ولم يكد الفيلم يعرض حتى انهالت عليها عروض العمل من شركات السينما ، وكانت قد طلقت من انور وجدى ومضت تشق طريقها الفني متنقلة من نجاح الى نجاح حتى بلغت القمة . وفي هذه الاثناء فكرت الهام في ان تستغل جزءا من دخلها في عمل تجاري فافتتحت مكتبا للتصدير والاستيراد ، ويومها سلطت عليها الصحف الاضواء وقالت ان سيدة معروفة ، وهي زوجة أحد رؤساء الوزارات السابقين ، تشاركها في مكتبها وتسهل لها مهمة السفر الى الخارج واستيراد اللوازم النسائية التي تتجر فيها



الهام : هجرت نجاحها الفني وعملت تاجرة ، تتجر في لوازم النساء

وبعد هذا افتتحت الهام حسين محلا لازياء السيدات في شارع قصر النيل ، ونجحت الهام في ان تقدم في محلها مودات باريس ولندن في نفس الوقت الذى تظهر فيه هناك في الاسواق ، واقبلت سيدات المجتمع على المحل اقبالا كبيرا ، وشجعها النجاح التجاري الذى حققته على ان تهجر الفن تماما وتعيش لتجارتها

وما زالت الهام حسين تعمل بالتجارة الى اليوم وهي اليوم زوجة للمحاسب القانوني مصطفى عفيفي




**أضيئت** القاعة الكبرى بالهيلتون للحفلة التي اقامتها جماعة أصدقاء الفنانين ، واشترك في احيائها شادية ، ونجوى فؤاد ، وفريد الاطرش ، ومحمد الكحلاوى ، وحضرها اصحاب القلوب التي تحس واحب الخير لاخيها الانسان ... واخوها الانسان هو الممثل والممثلة والمطرب ومن اليهم من أهل الفن الذين يشقون في كسب عيشهم

وبيعت صورة الرئيس جمال - والبيع بالمزاد الامريكي - وهي صورة اهداها للجماعة السيد حسن رجب سفيرنا بالصين

وبيعت لوحة خشبية من ريشة اقبال نصار بمائتي جنيه ، بعد ان وقف المزاد على ١٠٠ ... وارتفع صوت الخير ، وكان مصدره الامير دعيج سالم الصباح !

علم الكويت ارتفع ، مع جود الكويت ، وقبله ارتفع مجهود السيدة زهرة رجب في تأليف هذه الجماعة .. سيدة تقوم بوظيفة القلب والكبد والطحال في هيئة جماعة أصدقاء الفنانين !!

كل هذا يؤكد ان الدنيا بخير .. ولكن يؤكد في الوقت نفسه شيئا آخر

لو أن نقابات الممثلين والسينمائيين والموسيقيين لها من امكانياتها ما يهيىء لها القيام بواجبها نحو المريض ، والمعوز ، والمتعطل من الفنانين لما قامت جماعة أصدقاء الفنانين ..

وبمعنى آخر ان قيام هذه الجماعة، لطمة على وجه هذه النقابات الفنية

انا شخصيا أحس هذه اللطمة ، وأراجع امكانيات نقابتي ، نقابة المهن التمثيلية فلا أجد بين يدي الا رغيفا من الخبز ، أو حفنة من الترمس ، ويجب أن يتقاسمها جماعة من الجائعين

والمسئول الاول عن هذه المحنة ، الممثلون الموسرون أنفسهم ... انهم لا يدفعون لصندوق النقابة ضريبة الكسب .. وقدرها ١ ٪

وليت لهم من المهارة على المسرح وفي السينما مثل ما لهم وهم ينتحلون الاعذار للتهرب من الدفع !!

وليتهم يدفعون اشتراك النقابة وقدره جنيهان في العام ، قبل أن تهددهم النقابة بالفصل !!

احيي جماعة أصدقاء الفنانين من خلال دموعي ... وكسوق ايضا

## كرة تنس !!

عرض منتج سينمائي على عماد حمدي ، وشادية ، وهما من اهل الفن ، ثم على المهندس عزيز فتحي ، أن يجتمع الثلاثة في فيلم واحد .. يتولى هو انتاجه ... بالطبع

ولكن من هم هؤلاء الثلاثة في واقع الحياة ؟

عماد حمدي كان الزوج الاول لشادية ، وعزيز فتحي الزوج رقم (٢) ، وانفصلت شادية عن عزيز لمجرد انها مثلت مع زوجها الاول في فيلم « ارحم حبي »

والمنتج السعيد يعرف هذا حق المعرفة ، فكيف يكون الحال اذا اجتمع الزوجان والزوجة في فيلم واحد ؟؟

تضحك شادية وتقول :

- مش كفاية بأه ... عاوزين يعملوني كرة تنس !!

وأقول أنا ، ولا أضحك ، هل أفلست وسائل المنتجين في اجتذاب الجمهور عن طريق القصة الجيدة والانتاج النظيف فأصبحوا يتحايلون الان على ايجاد وسائل أخرى تقوم على الغرابة والمفاجأة ، ومحاولة ادخال البغل في الابريق ؟

## هرشة السبع سنوات !!

أحدث الارباء في أسباب الطلاق التي يتقدم بها الزوجات في عالم السينما الامريكية الى القاضي ، للخلاص من الازواج ، هو كثرة تغيب الزوج عن المنزل ، حتى ولو كان ذلك باسم العمل وكسب العيش !

استر وليامز العاقلة ؛ وهي أم لاربعة أطفال ، وقفت أمام القاضي تطلب الطلاق من زوجها «بن جيج»، لانه يعود الى المنزل في الساعات الاولى من الصباح ... فسبب لها حالة عصبية !

والنجمة « آنا كاشفي » طلبت ايضا الانفصال من زوجها الممثل مارلون براندو لنفس السبب ، وبعد ان أنجبت منه طفلة ، وزادت حبتين في ذكر متاعبها فقررت ان عقلها يرقص في رأسها ، وهي تكره هذا الرقص ..

وحكم القاضي في الحالتين بالطلاق !!

وهذا الحكم يكاد يجعل عقلي يرقص بدوره ، لان المعنى المباشر لهذا الحكم هو انذار قاطع للرجال بالا يبتعدوا عن زوجاتهم ...

واعجب من هذا الحكم ان أبطال الحادثتين السابقتين من العاملين في السينما ، وقامت كل زيجة منهما وسط أضواء الاستوديو التي لا تبقي شيئا خافيا من طبيعة العمل السينمائي والتزاماته !!



شادية

كلام فارغ .. السبب الحقيقي هو الملل .. هو الرغبة في تغيير الطبق الواحد الذي يتكرر ...

هذا الملل اسمته احدى قصص السينما « هرشة السبع سنوات » اي انه حالة نفسية تعرض للمتزوجين بعد أن تطول مدة الزواج ..

ويظهر أن هذه «الهرشة» لا تتقيد بمدة معينة ، بدليل انه لم يمر أكثر من سنة على زواج مارلون براندو من آنا كاشفي

والنتيجة ، أن الطلاق يتطور في أسبابه ، مثلما تتطور الملابس في أزيائها ، ولن يكون بعيدا ، ومن يدري ، اليوم الذي تطلب فيه احداهن الطلاق لان زوجها التبس عليه الامر فقال يوم « الاحد » ، بدلا من يوم السبت ، أو انه ارتكب جريمة حلاقة لحيته كل ثلاثة أيام !!

## اللي على راسه بطحة !!

بعض السينمائيين يصدرون صيحات الحرب ويلوحون بأيديهم في وجوه رجال المسرح ... والقصة وما فيها .. أن الكاتب المسرحي نعمان عاشور ألف مسرحية باسم سيما أونطة قدمتها فرقة المسرح القومي بعد ان تولى اخراجها سعيد أبو بكر ، ويكشف المؤلف عن نقائص في الوسط السينمائي ، وعن سلوك سيء في أخلاق بعض ناسه

ونعمان عاشور له الحرية في أن ينشر رأيه عن السينما باعتبار انه كاتب يسجل ملامح المجتمع ، والسينما من ملامحه البارزة ..

ومهما كان رأيه قاسيا ، فليس معناه أن جميع المشتغلين بالسينما على شاكلة من أجرى تصويرهم في مسرحيته ، لان لكل وسط من الاوساط ، ناسه الطيبين وأنصاف الطيبين الخ ...

وهذه حقيقة معروفة لجميع الكتاب الذين يحاولون اصلاح المجتمع عن طريق نقد ما فيه من عيوب ونقص ... ومعروفة أيضا لجميع من يقرءون الادب في مختلف ألوانه

واذا كان بعض رجال السينما لا يحترمون حرية الرأي فيما يبديه الكتاب عنهم ، فانهم يسجلون على أنفسهم مأخذا لا أحب ان يتورطوا فيه ، وهم يطالبون المسئولين بهذه الحرية في انتاجهم بحيث تعالج القصة السينمائية أمراض المجتمع في جميع أوساطه

ان السينمائيين لا تنقطع لهم شكاية - وهي شكاية مشروعة - من أن رقابة الافلام تقسو عليهم احيانا فلا تسمح لهم بتقديم رجل البوليس أو الازهر ، أو المحامين ، على غير الصورة التي يجب ان يكونوا عليها في نظر الجمهور ، ويعتبرون هذه القسوة حدا من حرية ابداء الرأي ، ويدعمون شكاياتهم بأن اظهار حفنة من اشخاص فاسدين في وسط من الاوساط ليس معناه فساد الوسط كله ، وان بين الناس من هم أخيار ومن هم أشرار !!

أقول للغاضبين من رجال السينما، وذلك حسما لنزاع لا يصح ان يقوم، ان السينما المصرية ليست كلها كما وصفها نعمان عاشور ، وليست كلها على عكس ما وصفها به ... وبس

## السينما تطول قامتها !!

بدأ المخرج بركات في التقاط المناظر الاولى لقصة « دعاء الكروان » وهي القصة الثانية للدكتور طه حسين التي تطالع الجمهور من الشاشة

وستكون البطولة في هذا الفيلم لفاتن حمامة ولاحمد مظهر ، وسيجري تصوير الجزء الاكبر من الفيلم في احدى قرى الفيوم

وفاتن حمامة في دورها الجديد ستكون على غير ما شاهده الجمهور منها حتى الان .. و ستمثل دور الاخت التي تريد ان تنتقم لشرف أختها الكبرى . أي ان الحمامة الاليفة ستنقلب نمرة ضارية ..

هذه دقة لفاتن ...

وهناك دقة أخرى للسينما المصرية نفسها ..

شركة أخرى تستعد لاخراج قصة « زقاق المدق » لنجيب محفوظ ..

وشركة ثالثة ستخرج مسرحية « أم رتيبة » ليوسف السباعي

والقائمة تطول ، وتطول معها قامة الانتاج السينمائي بعد ان اصبح يعترف بأدباء القصة والمسرحية في أسلوبهما العالي وكان قبلا يتجاهلهم

ولم يجيء هذا الاعتراف حبا في الادب والادباء ، وانما جاء بعد ان اتضح بالارقام أن القصة الجيدة موضوعا ومعالجة تأتي بأرباح كبيرة

وآخر هذه الارقام ما قدمته قصة « بين الاطلال » التي استمر عرضها ستة أسابيع متتابعة

والسبب الكامن وراء هذه الظاهرة ، هو أن الوعي الفني عند الجمهور بدأ يرتقي ويعمق بحيث أصبح يميز بين الخيار والمانجو ، ولم تعد تجتذبه القصة التي تتألف من الثلاثي المرح : الرقص والغناء والنكتة .. ما لم يكن وراءها شيء آخر فيه فكر واحساس وحياة صادقة

# سنشم ...

## رائحة البصل والزهور والبطلة !

اخيرا تحقق الحلم ، او جانب منه .. اصبحنا نستمتع من الفيلم بصوره ، واصواته ، واخيرا بروائحه النفاذة

ان السينما بدات شريطا فيه مناظر فقط ، ثم ادخل عليه الصوت ، ثم كانت الخطوة الثالثة ، والتي لن تكون اخيرة ، عندما حققوا معجزة الفيلم « ذى الرائحة »

والذى حقق لنا هذه المعجزة عالم من سويسرا اسمه « هانز لوب » فى عام ١٩٥٤ ، وعرضها على ملك السينما الراحل « مايكل تود الاب » وابنه « مايكل تود الابن » . واشترى « تود » حق استغلال هذه المعجزة ، ولكنه لم يبدا هو وابنه فى استخدامها الى ان تؤكد التجارب المتعددة ان المعجزة يمكنها ان تعيش وتصبح حقيقة راسخة

ومات « مايكل تود الاب » قبل ان تأخذ المعجزة طريقها الى جماهير السينما .. ولكن ابنه جاء اخيرا ليفاجئنا بها ، وبدأ فعلا فى انتاج اول فيلم سينمائى ذى رائحة بالطريقة التى سماها « سميلو فزيون » ، اى طريقة « الشم والنظر »

وفى ٣٠ مارس الماضى بدا تصوير هذا الفيلم واسمه « رائحة الاسرار » وتجرى حوادث الفيلم فى اسبانيا ، وتدور قصته التى كتبها « وليام روس » حول شاب انجليزى يقوم برحلة الى اسبانيا فيكتشف مؤامرة لقتل فتاة امريكية لم يرها من قبل . ومن رائحة العطر الذى تستعمله الفتاة يسعى للعثور عليها قبل ان تلقى حتفها على يدى رجل فى امكان الشاب الانجليزى معرفته بواسطة رائحة التبغ الذى يدخنه

وهكذا تلعب الرائحة دورها الرئيسى فى قصة الفيلم : رائحة عطر الفتاة ورائحة تبغ من يريد قتلها . ويقوم بدور الشاب الانجليزى الممثل الجديد « دنهولم اليوت » ، بالاشتراك مع « بيتر لور » و « بول لوكاس » والنجمة الشابة « بيفرلى بنتلى » ، وهى اكتشاف جديد لمايكل تود

وتجرى حوادث الفيلم بين جبال اسبانيا وسواحلها الجنوبية ، ولهذا يستعمل « تود » فى تصوير المناظر التى تقع فى تلك الجهات طريقة « السينراما » حتى تزيد فى اندماج المتفرج فى حوادث الفيلم

وهذه الطريقة هى التى فاجأ بها « مايكل تود الاب » العالم منذ سنوات واحدث بها هزة كبيرة فى عالم السينما

و « هانز لوب » بدأ حياته كرسام للاعلانات ، ولكنه لم يلبث حتى بدا يدرس كل شىء خاص بعلم الروائح . وقد اخترع جهازا لتنقية الهواء فى اماكن التجمعات الكبيرة كصالات الموسيقى والمسارح ودور السينما . وفى يوم قال لزميل له : « اذا كان بوسعنا ان نحمل الهواء الفاسد الى الخارج ، فلماذا لا نعمل على توصيل الهواء النقى الى الداخل ؟ »

وكانت هذه هى النواة الاولى لاختراع « السميلو فزيون » او « السينما ذات الرائحة » . وسرعان ما اخذ « هانز لوب » يقوم بتجاربه .. التجارب التى تقوم على اصدار روائح مختلفة من جهاز خاص . ولما نجحت هذه التجارب ، اوفدته الحكومة السويسرية الى معرض نيويورك العالمى لعرض فيلم ذى رائحة فى الجناح السويسرى بالمعرض . وكان التليفزيون وقتها قد بدا يأخذ طريقه بين وسائل المتعة والتسلية ، فعرض بعض اصحاب شركات التليفزيون على « هانز لوب » العمل معهم لتقديم برامج فيه ذات رائحة

ولكنه آثر ان يعود الى وطنه سويسرا ليواصل تجاربه فيها ، الا ان صديقا له اقنعه بالعودة الى نيويورك حيث المجال اوسع للانتفاع بنتيجة هذه التجارب . وعمل بقول صديقه ، ثم كان اتفاقه مع « مايكل تود » على احتكار اختراعه

وعندما بدا تصوير فيلم « رائحة الاسرار » انتقل « هانز لوب » مع رجاله من الفنيين والكيميائيين الى دار « سينما تود » بشيكاغو لاعدادها اعدادا خاصا يصلح لاصدار الروائح التى سيحملها الفيلم . ومن المقرر ان يبدأ عرض هذا الفيلم بشيكاغو فى شهر اغسطس القادم

بقى ان تستعد جميع دور السينما فى العالم لعرض هذا الفيلم وغيره من الافلام ذات الرائحة التى سينتجها « مايكل تود الابن » . وحتما سيحدث انقلاب كبير فى دور السينما كالانقلاب الذى حدث فيها عندما جرى تحويلها واعدادها لعرض الافلام الناطقة

وبقى ايضا ان تستعد هذه الدور – ولا ندرى متى – لعرض الافلام ذات الذوق واللمس .. وكل آت قريب .. !

بطاقة معطرة يرسلها مايك تود الصغير الى اصدقائه فى جميع انحاء العالم تحمل نبأ انتاجه للفيلم ذى الرائحة

FIRST (1893) They Moved

THEN (1927) They Talked

MICHAEL TODD JR.

SCENT OF MYSTERY

# صلاح ذو الفقار وسؤال الملكين



ان «صلاح» تسعده ويفرحه ان يرى كل الوجـوه من حوله سـعيدة متفائلة !



صلاح ذو الفقار : الشقيق الاصغر لمحمود وعز الدين ذو الفقار ، والذى استقال من منصبه كضابط برتبة صاغ فى البوليس ليتفرغ الى عمله الجديد فى التمثيل الى جوار كونه مديراً للادارة العامة لمؤتمر الشعوب الاسيوية الافريقية

قدمه عز الدين الى الشاشة واسند اليه دور البطولة فى فيلم « عيـون سهرانه » امام شادية ، ثم قام بدوره العظيم فى فيلم « رد قلبى » . والذى ثبت اقدامه فى دنيا التمثيل ، ثم بدوره الرائع فى « جميلة » ، ثم فى فيلم « بين الاطلال » ، وفى كل فيلم يصادفه النجاح لايمانه العميق بأهداف السينما

كان القطار ، يقطع المسافة من الاسكندرية الى القاهرة ، وكانت جلستى الى جواره ، كان مستسلما للنوم ، وضع رأسه على كفه ليسبح مع الاحلام والملائكة ، وتعمدت الاحتكاك به ، فاستيقظ ، فقلت له :

**• هل تستطيع ان تنام فى القطار ؟**
ـ انني مجهد بعض الشىء

**• ماذا كنت تفعل فى الاسكندرية؟**
ـ نلتقط بعض مناظر فيلم «حب حتى العبادة»

**• فى مثل هذا البرد !**
ـ انا مجندون للعمل فى اى وقت واى مكان

**• وهل انت راض عن عملك الفنى!**
ـ الحمد لله ، ولا نطلب الا رضا الجمهور

**• كيف تستطيع التوفيق بين عملك فى المؤتمر وعملك الفنى ؟**
ـ انني دائما اختار الوقت المناسب للعمل على الشاشة حتى لايتعارض مع عملى فى المؤتمر

**• هل نمت مرة وانت تشاهد احد الافلام ؟**
ـ لا ، لم يحدث قط لانني كنت ومازلت من هواة السينما ؟

**• فى منزلك ، هل تنام بالجلابية او بالبيجامة ؟**
ـ بالبيجامة ، اريح

**• وما الذى تفعله قبل النوم مباشرة ؟**
ـ اقرأ ، وهى هواية قديمة

**• وعند استيقاظك ؟**
ـ العب شوية سويدى ، بعد غسيل الوجه طبعا

**• مم يتكون افطارك ؟**
ـ من البيض والجبن والمربى واللبن ثم القهوة والسيجارة ؟

**• هل انت كييف قهوة ؟**
ـ تقريبا

**• كم سيجارة تدخن فى اليوم ؟**
ـ نول اربعين نول خمسين حسب الاحوال

**• هل تشرب الخمر ؟**
ـ استغفر الله

**• هل تحلم وانت نائم ؟**
ـ كثيرا ، ولكنى انسى الاحلام بمجرد ان اقوم من النوم

**• الم يزرك كابوس مرة ؟**
ـ اعوذ بالله

**• لو عثرت على مليون جنيه ، ماذا تفعل بها ؟**
ـ احطهم جنب الحيط ، فالغنى غنى النفس

**• ماهى الحكمة التى تمثلت بها فى حياتك ؟**
ـ حديث شريف : « الكلمة الطيبة صدقة »

**• هل هناك فضيلة تعمل بها ؟**
ـ الصدق منجى والصبر مفتاح الفرج

**• هل اخطات خطـا ندمت عليه ؟**
ـ لا ، لانى حريص على الا اخطىء ، واذا اخطات ، اعتذرت ، فالرجوع الى الحق فضيلة

**• هل انت محسن ؟**
ـ للذين يستحقون الاحسان

**• ما الذى يفرحك ؟**
ـ ان ارى كل الوجوه التى تحيط بى سعيدة

**• والذى يحزنك ؟**
ـ منظر الشحاذين والمشردين فى الشوارع

**• والذى يضحكك ؟**
ـ الاشاعات السخيفة

**• والذى يبكيك ؟**
ـ ان ارى مريضا

**• لو ارغمت على ترك العمل فى السينما ، ماذا يكون شعورك ؟**
ـ ازعل قوى قوى ، فانا احب التمثيل

**• لماذا لم تعمل مع اخيك محمود ، كما عملت مع عز الدين ؟**
ـ لانه لم يطلبنى بعد

**• ايهما اقوى فى الاخراج ؟**
ـ لكل لونه وطريقته

**• ماهو الفيلم الذى اعجبك فى هذا الموسم ؟**
ـ « وداعا للسلاح » و « من اجل ابنائى » .. انهما تحفتان

**• والفيلم العربى ؟**
ـ « جميلة » ، و « امرأة فى الطريق »

**• هل انت انيق ؟**
ـ الى حد ما ، انت شايف ايه ؟

**• فى البدل ، اى الالوان تفضل ؟**
ـ الداكنة على طول الخط

**• من هم اعز اصدقائك اليك**
ـ كل اصدقائى احبهم واعزهم ، لاخيار ولا فقوس

**• هل لك هوايات معينة ؟**
ـ الملاكمة . وقد كنت احد الابطال فيها ، ومدرسها اثناء عملى فى كلية البوليس

**• لو طلبوا منك السفر الى القمر هل تقبل ؟**
ـ ليه لا ، اشوف دنيا جديدة

**• وماذا تأخذ معك ؟**
ـ القرآن ، ودفتر شيكات

**• مارايك فى الحب ؟**
ـ جميل ، للى عايش فيه ..

**• اى انواع الحيوانات الاليفة تحب ؟**
ـ القط والكلب

**• هل تؤمن بعين الحسود ؟**
ـ الى حد ما ... فالحسد جاء ذكره فى كتب الله

**• والخرافات ؟**
ـ اومن بالعادات والتقاليد فقط؟

**• ما الذى يلفت نظرك فى المرأة**
ـ روحها قبل جمالها

**• وفى الرجل ؟**
ـ رجولته قبل وجاهته

**• هل لك امنية معينة ؟**
ـ الستر والصحة

**• وبالنسبة لاولادك ؟**
ـ ان اراهم سعداء

**• من هو مطربك المفضل ؟**
ـ عبد الوهاب ، وعبد الحليم ، وفريد الاطرش

**• ومطربتك ؟**
ـ السيدة ام كلثوم

**• هل لك اقوال اخرى ؟**
ـ ايوه ، تسيبنى انام شوية لو سمحت

**وتركته ينام ، وانا اتعجب كيف يستطيع المرء ان ينام وهو جالس ، وعلى غير سريره**



بليندا وهي في ثياب الإستحمام اثناء اجازة عاطفية في جزيرة كابري حيث يمضي اورسيني اسعد اوقاته مع ثريا

# بليندا .. أصابها الحب قبل ثريا!

**عائلة اورسيني دخلت التاريخ ..!**
**تاريخ العشاق ..**
**وتأكيداً لهذا القول يعيش الآن ريموندو اورسيني في قصة حب جديد في جزيرة العشاق بكابري والعالم كله يصحو كل صباح ليقرأ خبراً جديداً عن « ترمومتر » الحب بين اورسيني وثريا مطلقة شاه ايران .. هل سيتزوجها ؟ هل سيهجره ؟ هل تفلح شقيقة الشاه التي طارت الى ثريا لتقول لها ان الشاه لا يبارك هذه العلاقة ـ هل تفلح في تحويل مجرى الحب في قلب ثريا ؟ هل يتم الزواج في يوم .. في شهر .. في سنة ؟**
**والعاشقان يرشفان من نبع الحب اعذب الرشفات . يسبحان على ضوء القمر ، يستلقيان في ظلال خالة . يرقصان على موسيقى ناعمة يتنزهان على طول شاطئ يركع البحر عند قدميه وتهمس فيه الامواج همسات العشاق !**

ليس هذا اول حب في حياة عائلة اورسيني .. وتقطع الشواهد ايضاً بانه لن يكون « الاخير » . فمن قبل ريموندو كان ابن عمه فيليبو ابرع من غزا قلوب فاتنات اوربا

●

واول حب في حياة فيليبو اورسيني كان ابغض حب اليه . حب مصلحة اجبر عليه اجباراً ... فاسرة « اورسيني » التي تمتد عراقتها الى قرون خلت لتوارث اسماً وثروة جيلاً عن جيل ، ولكي يتسع نفوذ هذه الاسرة وتتوطد عراقتها .. في الوقت الذي تتلاشى فيه اسماء الاسر الكبيرة في كل اوربا ، قرر مجلسها ان يتزوج فيليبو اورسيني بفرانكا بوتاكوسي وارثة الملايين التي تدرها مصانع السكر في بادوا !

وفرانكا فتاة اريبة عريضة الطموح !

•

وما ان تزوجت فرانكا فيليبو حتى فكرت في المنصب المرموق الذي زهد فيه اميرها العاشق مع ان الوف الشبان يتمنونه . منصب الامير المساعد لقداسة البابا الذي كان يشغله ابوه قبل وفاته . ولكي تصل فرانكا الى هدفها صادقت الاساقفة ورجال الدين المهيمنين على الشئون في الفاتيكان . وكانت تدعوهم الى الغداء او العشاء كل يوم . ويجد اورسيني نفسه محاصراً بين قوم يرددون آيات الانجيل ومشيئة الله .. والتوبة !

جو خانق لا يستطيع ان يتنفس فيه فتى متحرر يحب الموسيقى والرقص وحفلات الكوكتيل والبنات دون العشرين . ولكنه تحمل على مضض حتى استتبت له الوظيفة وتقلدها في احتفال رسمي مهيب

ولكن الحياة لم تمض بفرانكا كما اشتهت ، فان اورسيني « ذواقة » يحب اطايب النساء وفرانكا لم تدخل تحت هذا العنوان!

وفجاة التقى فيليبو مع بليندا لي الممثلة الانجليزية . التقى بها ليلة كانت الصحف كلها تنشر صورة لها في صدورها .. صورة اثارت ضجة

وقصة الصورة ان بليندا لي كانت تسبح في مياه « كان » عندما احست فجاة ان الامواج تضرب في صدرها ... دون ان يكون على صدرها غطاء . ولم تكن بليندا من البراعة بحيث تستطيع ان تغالب موجة عاتية وتنتزع منها غطاء الصدر فتغطى به ما تكشف ، فاستسلمت .. وعادت الى الشاطئ بصدر عار !

وتشاء الصدفة ـ والصدفة هنا مدبرة ـ ان يكون على الشاطئ عشرات المصورين ، وعدد كبير من المخرجين الايطاليين والفرنسيين الذين يبهرون بقوام ، ونضوج ، وفتنة حورية البحر ذات الصدر العاري ..

ونشرت الصحف الصور والفضيحة وانباء العقود التي وقعتها بليندا لي في ذلك اليوم مع المخرجين من ايطاليا وفرنسا !

التقى بها فيليبو ليلة الفضيحة وكل الاعين ترمقها . وفي زهوها بالنصر ، وفي فرحتها بالفضيحة التي قفزت باسمها الى قمة لم تكن تحلم بها وهي تغادر لندن الى مهرجان كان السينمائي لم تحس كثيراً بنظراته ، اما هو فان فيه جهاز استقبال حساساً يسجل على الفور ما سيكون عليه شأن قلبه مع كل فاتنة يطيل اليها النظر !

ولم تكن بليندا لي طليقة حرة لتبدأ قصة حب مع فيليبو . لقد كانت زوجة للمصور العبقري كورنيليوس لوكاس ، الذي يعتبر الساعد الايمن للمستر آرثر رانك عميد المنتجين السينمائيين في انجلترا . وكورنيليوس هذا هو الذي اكتشف كم هي فاتنة تلك التلميذة التي تطرق الابواب بجسد ثائر يتدثر بثياب ثقيلة لا تظهر منه شيئاً .. تطرق الابواب بحثاً عن عمل ، فاذا سئلت عن آمالها في الحياة قالت « اتمنى ان اقوم ببطولة في احدى مسرحيات شكسبير .. ويأخذ كورنيليوس على عاتقه ان يجعل منها « مارلين مونرو انجليزية » ..

ثم وهو يعريها يحس ناراً اندلعت في قلبه ، نار الحب ! ثم وصورها تتصدر الصحف يعلن عن الحب .. ثم وهي تتقلد البطولات يتزوجان ..

ورغم انها لم تكن طليقة .. ولم تكن حرة ، الا انها عندما سمعت صوت فيليبو في التليفون كانت قد تجمعت لديها المعلومات عن الرجل الذي يخاطبها ويخطب ودها . وكان يهمها من الامر كله ان يقال عنها انها صديقة فيليبو اورسيني ، وهذا وحده كفيل بان يجعلها مادة مقروءة في كل الصحف في ايطاليا وفرنسا ... ووطنها الام ... انجلترا !

وقبلت بليندا دعوته للعشاء . وعندما ذهبت الى مهرجان فينسيا لحق بهما فيليبو ، وكانت العلاقة قد توطدت ، فقد وجدته بليندا لطيفاً للغاية . قاسياً للغاية . يعرف كيف يجعل الانثى تحس انها انثى للغاية .. هكذا وصفته عندما عادت الى لندن وسألها الصحفيون عنه !

وعندما عادت بليندا لي الى لندن وقالت هذا كان حبها قد تأصل في قلبه ، وحبه في قلبها ، كانت تتحدث اليه كل يوم بالتليفون لتسمع صوته وتتلقى منه خطاباً ، وتبعث اليه بخطابات ، وفي الخطابين تسجيل لادق وارق مشاعر الحب في القلبين !

وارسل اليها يدعوها الى العودة .... وعندما وصلت مطار روما كان



ثريا ... في قلب ريموندو اورسيني

ينتظرها في سيارة فاخرة ، وكان وجهه ممتقعا ، وبدا عليه انه يريد ان يقول شيئا ولكنه يتردد . وبعد ان صبغت بليندا وجهه بأحمر الشفاه الذى على شفتيها قال لها :

ــ بليندا ... انت تعلمين انني الامير المساعد لقداسة البابا ، وهو منصب ديني له خطره وعلى الذى يتقلده ان يكون حسن السمعة نظيف السيرة . ولي امراة يا بليندا وديننا لا يسمح لي بالطلاق منها ، واذا اكتشفت اية علاقة بيني وبينك فانني ساكون زانيا ...

• ماذا تعني ؟

ــ اعني ان كل شيء يجب ان يكون في الخفاء ان يظل سرا بيننا لا يعلمه احد . نقيم ستارا حديديا بيننا وبين الصحف . وسنظل نتمتع بالحب والشباب حتى تنكشف علاقتنا

• تعني .. اننا سنعيش هكذا الى الابد ..

وسكت فيليبو اورسيني ، وابتلعت بليندا الاهانة التي لم تكن تتوقعها ــ واوصلها الى شقة صديق تخلى له عنها لتقيم فيها بليندا .. وقال لها انت تعلمين يا بليندا انني لا استطيع ان أؤجر شقة باسمي ... وابتلعت بليندا الاهانة الجديدة . كان لونها قد غاض واستحال . وكانت اطرافها باردة كالثلج . وعندما انصرف من الشقة لم تتردد بليندا . ابتلعت اقراصا منومة .. لا لتنام لان النوم جافاها ... انما لتتخلص من الحياة التي ستصبح بعد اليوم عارا في عار ..

وفي صباح اليوم التالي دق فيليبو الباب فلم يجبه احد .. ثم أدار مفتاحه فيه ودخل ليجدها في النزع الاخير . وحملها الى المستشفى ... ولم يكشف عن شخصيته . وتركها حتى لا تكون فضيحة ، وعاد الى الشقة ليرى كيف انتحرت . وذهل للمفاجأة الثانية التي كانت تنتظره في شقة صديقه ، وجد فرانكا زوجته مع محاميها !

واظلمت الدنيا في عينيه ، وادركه حنين جارف الى بليندا التي كانت سببا في انتحارها ليذهب الى المستشفى ليرى كيف حالها ، وظل يدور بسيارته حول المستشفى ويتلصص ليعرف شيئا دون جدوى .

ثم ترجل من سيارته ودخل المستشفى ، وقالت له الممرضة الواقفة بالباب انها بخير ، وانهم اخرجوا من معدتها ما يكفي لقتل ثور ! واراد ان يدخل الحجرة فحالت الممرضة بينه وبينها . واراد ان يستعمل القوة فتجمع موظفو المستشفى والاطباء ليمنعوه .. وعرفوا من هو ... وتكاملت اركان الفضيحة !

وعاد فيليبو اورسيني الى بيته . ضميره يقتله . والدنيا في عينيه ظلام . وصور الفضيحة التي تتحدث بها كل الصحف تطارده وتسلمه لياس مطلق مرير !

وفي هدوء اتخذ قراره . استل موسى قطع به شرايين يديه !

وعندما عادت فرانكا الى البيت وجدت دمه يسيل كماء النافورة .. وهمست الافعى في اذنه :

ــ تريد ان تنتحر مثلما انتحرت عشيقتك

وهو في غيبوبته لم يسمع ، ونقل الى المستشفى ، ونقل الى جسده دم كثير عوضا عن دمه النازف

وكانت تلك هي الفضيحة التي تحدثت بها الركبان في مطلع عام ١٩٥٨ . الفضيحة التي انتهت بطرد فيليبو اورسيني من منصب الامير المساعد لقداسة البابا . وطرد بليندا لي من قلبه الى الابد .. وخروج فرانكا التي دنست كرامتها من حياته ..



اورسيني ابن الاصل العريق
الذى يعشق اطايب النساء !



فيلبو اورسيني ...
انتحرت بليندا بسببه



بليندا لي .. انتحار
من أجل الحب !..

وعادت بليندا الى لندن وفى قلبها جرح بعيد الغور .. لا يندمل !

اما زوجها كورنيليوس فقد صدمته الفضيحة صدمة قاسية . وكان على استعداد للغفران رغم كل هذا ، ولكنها لم تكن على استعداد لاستئناف حياتها معه ، قالت انه كان السبب فى شهرتها وهو جميل كافأته عليه بأن قضت ثلاثة اعوام تحمل اسمه ..

برضى القتيل وليس برضى القاتل !

وعاش فيليبو اورسينى فى غراميات كثيرة . فقد كان ذواقة يحب اطايب النساء ويستمتع بالرقص ويفضل الموسيقى ، ويتمنى ان يقضى العمر بين علب الليل وحفلات الكوكتيل !

●

كان ريموندو اورسينى ، ابن عم فيليبو ، يتتبع فصول فضيحة ابن عمه مع بليندا لى .. ويبتسم فى هدوء كأنما يعتب عليه .. حتى كان فبراير الماضى ..

يوم التقى بثريا ، فعندما تقابلت عيناهما سمع هاتفا من اعماقه يتنبأ بمستقبل ذى شأن له مع ثريا .. وساعتها ابتسم ، من نفسه هذه المرة . اذ اكتشف انه ينافس ابن عمه بحماسة الاستقبال المرهفة التى يتمتع بها .. والتى ظلت تردد له « سيكون لك شأن مع هذه الفتاة »

وتحاب ريموندو ، وثريا ، واشتعل الحب حتى احرق قلبيهما . وكل يوم تملأ الصحف ، فى جنبات العالم ، سطورها بخفقات قلبيهما . وبسطور حبهما ، دائما فى اشتعال ..!!

وغدا سيتقرر مصير الحب !!..

عندما تنتهى اجازة العاشقين فى جزيرة العشاق وينتهيان الى قرار يضعانه موضع التنفيذ ، ويكتبان سطورا جديدة فى قصة حب من نوع عنيف .. للابد !

بلينـدا .. جعل منها كورنيليوس مارلين مونرو اخرى ، ولكنها لم تصن الجميل !...






### لبنى

.. سرت اشاعة ان لبنى عبد العزيز تعتزم اعتزال التمثيل لتعاون زوجها فى الانتاج ، هل هذا صحيح ؟

الاسكندرية : احمد مفرج محمود

■ ما تصدقش

### نفقات

.. بذمتك مش حاجة تقلق حينما تشهد فيلما سينمائيا فتجد ان « البخل » يشيع فى ديكوراته ومناظره ، والفقر ينتشر فى كل مشاهده ؟ لماذا لا يعطى المنتج للفيلم حقه من الانفاق ؟

الاسكندرية : دون ساتانى

■ لان معظم المنتجين يعملون فى السينما « بامخاخ تجارية »

### عزال

.. هل استطاع فريد الاطرش ان يكيد عزاله ؟

جدة : اموره السعودية

■ لسه شوية !

### حب

.. انا احب شادية موت ، ومن حبها على نار ، ماذا افعل

القاهرة : عزيز احمد حسنين

■ اعمل زيى ، خليك على نارك !

### صورة

.. بقى يصح ان عبد الحليم يسافر قبل ما يبعت لي صورته ؟

العباسية : آنسة سوسن

■ معلهش ، تجلدى يا صديقتى لحد ما يرجع بالسلامة

### ذوق !

.. هل من الذوق ان تقرا فى احدى الصحف ان فلانا مريض بمرض لا يرجى منه شفاء ؟

شبرا : آنسة عواطف عمر

■ لا من الذوق ، ولا حتى من الانسانية

### انذار

.. آسفة لانى سانقطع عن ارسال اسئلتى اليك طوال فترة الامتحان

القاهرة : آنسة امال طبيب فهمى

■ امرى لله !

### اباظية

.. هل فكرى اباظة ورشدى اباظة وثروت اباظة وعزيز اباظة وعثمان اباظة ، اخوة والا قرايب ؟

طنطا : حسن محمد المضمة

■ جميعهم من « فاميليا » واحدة ، وان كان بعضهم لا يكاد يعرف البعض الآخر !

### فريد

.. هل كان فريد الاطرش فقيرا فى بداية نشاته ؟ وكيف يكون ابوه وجده من الامراء ويدركه الفقر ؟

العباسية : محمد محمد الشرنوبى

■ لقد كافح فريد كفاحا مريرا فى صباه ، ورغم انه من اسرة كلها امراء الا ان ظروفا سياسية حالت دون تمتعه بمظاهر « الامارة » ، فقاسى كثيرا ، وعانى كثيرا ، كأى عصامى محترم !

### هجوم

.. لماذا هاجمتنى فى اجابتك على سؤالى ، مع انى والله العظيم احبك زى جدى تمام ؟

السويس : احمد عبادى

■ متى حدث هذا يا حفيدى العزيز ؟

### مقابلة

.. حاولت مقابلة عبد الوهاب اكثر من مرة فاخفقت ، كيف يمكن ان اقابله ؟

قويسنا : كفر وهب

■ لست الوحيد الذى تعذرت عليه المقابلة ، لان عبد الوهاب لا يقابل الا « الجنس اللطيف » من المعجبين فقط ، وله حق يا اخى !

### تعال

.. تعال نتزوج حتى يتحقق معنا المثل القائل : « الطيور على اشكالها تقع ..

الاردن : طرزانة سمراء

■ لقد تحقق معى هذا المثل من زمان .. للاسف !

### حبيبى

.. من هو الحبيب الذى يقصده فريد الاطرش باغنية « حبيبى » ؟

الاردن : الطاف بدر النابلسى

■ اى حبيب !

### شوال

.. اعتزمت ان ابعث الى عبد

---

## الفنان من الداخل "بقية"

منهم صف او صفان الى نهاية العرض !.

الفشل بهذا المعنى لم تصادفه افلام فاتن .. صحيح ان بين افلامها افلاما كثيرة متوسطة ، ولكنها – حتى فى هذه الافلام – كانت مثل « الكمرة » الحديد التى تسند البيت المهدم قبل ان تزيله البلدية !

**وفاتن تعرف من اعماقها انها ممثلة ناجحة.. يبدو ذلك واضحا من احاسيسها ، ومن كلامها ، ومن السبعة الاف جنيه التي تاخذها عن دورها فى الفيلم الواحد ... ولكنها – وهذا شيء يدهش ! – لا تعرف بالضبط سر نجاحها !**

لقد جلست معها اكثر من مرة نتكلم فى كل شيء كيفما اتفق .. وكان هدفى من الحديث المسترسل ان اغوص فى اعماقها لاعرف سر نجاحها الذى عجزت هى عن ان تعرفه ..

وخرجت منها باسرار ثلاثة تكون فى مجموعها سر نجاح فاتن ومجدها ..

● **السر الاول** : انها تؤمن بان التمثيل ليس علما اكاديميا فقط .. وليس موهبة شخصية فقط .. وليس تمرينا متواصلا امام عدسة الكاميرا .. التمثيل عندها يقوم على فهم الدنيا ، واستيعاب الطبائع المختلفة لنماذج الناس.. فهى تنتمى لمدرسة الواقع .. مدرسة الحياة .. نفس المدرسة التى اسسها فى السينما الامريكية شارلى شابلن ..

وهى تستعمل ذاكرتها وذكاءها استعمالا واعيا فى استيعاب طبائع الناس .. الحركة الانسانية التى قد تلفت نظرك فقط ، حركة شحاذة ، او بنت ليل ، او جامعة سبارس – تشد «فاتن» اليها فتوقف سيارتها وتنسى مشوارها وتقف تتأمل .. ثم تخزن فاتن الصورة فى ذاكرتها ، ومن مجموع تأملاتها يتكون رصيدها الواقعى الذى ترجع اليه كلما وقفت امام الكاميرا ..

● **السر الثانى** : هو قدرتها المرنة على الاندماج فى الدور .. فهى تندمج فى دورها – حتى قبل ان تقف امام الكاميرا – الى درجة التقمص.. اذا كان الدور دور تلميذة صغيرة «بكعب واطى» ، وذيل حصان ، وعمر ١٦ سنة .. تفصل فاتن لنفسها شخصية بهذا المقاس ، وتجدها فى البلاتوه تجرى هنا وتقفز هناك . تخبط المنتج فوق كتفه وتنقل البلاتوه كله الى جو قسم الداخلية فى مدرسة الاورمان !

واذا كان الدور دور « سيدة صالون » ، تحولت فاتن الى «ليدى» رزينة الحركة ، تكلم عمال الاستديو من انفها ، وتناقش المخرج بحساب ، وتجلس وسط البلاتوه واضعة ساقا فوق ساق فى انتظار ان يدق « الكلاكيت » ويبدأ التصوير ..

ولكى تخدم فاتن اندماجها تذاكر دورها .. فهى تحفظه من السيناريو عن ظهر قلب ، وتردده لنفسها اذا جلست وحدها ، او خلت بنفسها فى الحمام .. وتختلف درجة اندماجها باختلاف « الشوت » .. اذا كان الشوت قصيرا ، كان تفتح باب غرفة مثلا لم تدخل ، فانها تؤديه آليا وبلا تفكير ، فقد تعودت – بالمران – كيف تؤدى هذه اللقطات القصيرة.. واذا كانت اللقطة طويلة ، يدور فيها حوار متبادل مع البطل او احد ممثلى الادوار الثانوية ، فانها تعيش فى جو دورها ، وتسترجع الحوار فى راسها قبل ان يبدا التصوير ، وقبل ان تدور الكاميرا يهمس المخرج فى اذنها بان التصوير سيبدا ، فهى لا تطيق صرخة مساعد المخرج عندما يصيح : « شوت .. حنصور » ويدق الكلاكيت .. فمثل هذه الصرخة تطير من راسها حالة الاندماج !

● **السر الثالث** : حكمة قالها سعد زغلول فى صدر شبابه .. قال: « اذا قيل انك نابغة ، فدع الراحة » .. وفاتن قالوا عنها من ١٢ سنة انها نابغة .. وقالت هى لى مرة : « انا عندى ربنا فوق .. والبلاتوه تحت !! »

**عبد التواب عبد الحى**

الحليم حافظ بشوال رز هـدية ، ما رأيك ؟

عمان : محمد عبد الله

■ اذا كنت مصمم ، مافيش مانع!

### اقوى فيلم

.. ما هو اعظم فيلم في العالم ؟

نجع حمادي : انيس اسحاق طانيوس

■ لا يمكن تحديد « اعظم فيلم » في العالم ، ولكن في كل عام ينال أحد الافلام جائزة « الاوسكار » فيعتبر أحسن فيلم في العام ، آدي الحكاية

### امورة

.. ان « امورة السعودية » كما يظهر من اسئلتها ، خفيفة الدم الى حد بعيد ، الا يمكن نشر صورتها لنعرف من هي ؟

السعودية : آنسة ف.

■ يا ريت !

### نية

.. الا ينوى فريد الاطرش الظهور في فيلم بالسينما سكوب ؟

شبرا : عادل كامل فهمي

■ مابنويش ليه ؟

### اصلع !

.. رايتك في بيروت اصلع الراس في حين أن بعضهم يؤكدون أنك لست اصلع ، فهل تستعمل شعرا مستعارا ؟

الظهران : وجيه الحساوى

■ يجوز أن صلعتي تظهر في مواسم معينة وانا لا ادرى ، سوف آخد بالي من الحكاية دى ، واقول لك !

### حب

.. هل تؤمن بالحب الروحي او الحب الصوفي ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ لا

### اقتراح

.. لماذا لا تنشر لنا الكواكب معلومات وافية عن الافلام الجديدة التي في طريقها الى العرض ؟

حلب : احد القراء

■ جولة الاستوديوهات تؤدى هذا الغرض ، والا انت مش معايا ؟

### فتى الشاشة

.. من هو فتى الشاشة لعام ١٩٥٩ ؟

الكويت : مساعد ابراهيم الخلف

■ لحد دلوقت لم يظهر لدينا ما يمكن ان نسميه « فتى الشاشة الاول » . واعتقد أن كمال الشناوى يمكن ان يحتل هذه المكانة بسهولة لو أتيحت له الظروف !

### نعيمة

.. هل توجد لنعيمة عاكف اسطوانات لاغانيها في الافلام ؟

القاهرة : آنسة نادية

■ لحد دلوقت مافيش

### موسيقار

.. تقدر تقول لي من هو موسيقار مصر الثاني ؟

القاهرة : آنسة ع. ف.

■ لما نعرف الاول نبقى ندور على الثاني !

### خطاب

.. اريد أن ارسل خطابا الى النجمة « بريجيت باردو » فماذا اقول لها ؟

القاهرة : عبد الحميد سيد خليفة

■ قل لها : « محبكم داب وانتم لم دريتوا بيه » !

### عكننة

.. انا من هواة القريفة والنكد ، فاين اجد من يرضي هوايتي ؟

دمشق : ع. ا.

■ عندما تتزوج ، ستتكفل « حماتك » باشباع هوايتك

### فاتن

.. كم يبلغ عمر فاتن حمامة ؟

الأردن : آنسة صافيناز

■ لقد تجاوزت العشرين ، انما « بكام » ماحدش يعرف !

### شنب !

.. لماذا يحلق فريد الاطرش شنبه ؟

القاهرة : طرزانة المبيح

■ بناء على طلب الجماهير

### أجسام !

.. لماذا نرى اجسام ممثلينا ضخمة مكلبظة لا تمت الى الرشاقة باية صلة ؟

القاهرة : فخرى احمد طاهر

■ لانهم يعتقدون أن « التخن » صنعة !

### ادوار

.. بعض الفنانين يظهرون في ادوار غير محترمة ، فلماذا يظهرهم المخرجون في هذه الادوار ؟

العراق : فيصل حمد الشاكى

■ الحق على الممثلين الذين يقبلون الظهور في ادوار غير محترمة

### رد

.. هل ترد الفنانة مريم فخر الدين على جميع المعجبين الذين يراسلونها ؟

دمشق : ح. ا.

■ مش كلهم

طرزان

## لست أنا - بقية

صديقاتي دفعة واحدة وانا اصيح :

ـ سعاد .. آمال .. فتحية .. تصوروا .. انا مسافرة دلوقت ..

وانفتح باب سجن الداخلية امامي، وتفرت الى الطريق ، واخذت احرك ساقي وذراعي وانا اسير لاتحقق من انني اسير .. واحملق في وجوه الناس في الطريق لاتأكد انني خرجت من المدرسة .. وركبت القطار ، وجلست بجوار النافذة لاطل منها واسرح كيفما اشاء في ابي وامي واخوتي ... وتذكرت الخطاب ، وامي المريضة ، وقلت لنفسي لا بد انها متعبة قليلا فهي احيانا تشكو من ركبتيها ومفاصلها ..

ووصلت البيت ، وصافحت اخوتي، ولاحظت انهم لايبتسمون كعادتهم .. واحسست أن تغييرا كبيرا قد طرا على بيتنا ، وخفق قلبي ، ولم استطع ان افكر فيما حدث ليقع هذا التغيير وبادرت الي اختي اسألها في جزع ولهفة : « نجوى .. جرى ايه ؟؟ »

ونظرت الى نظرة حزينة غريبة ، وارتمت على وهي تجهش بالبكاء .. ولا ادرى لماذا لم افهم .. هل هو الغباء او انني لم اكن اتخيل ابدا ان ماما تموت ..

واخذت ادور في حجرات البيت ابحث عن امي وقد احسست انها في مكان ما في البيت كما عهدتها دائما.. وكانت كل قطعة من البيت واثاثه تؤكد لي انها موجودة ..

ولم افق الا في اليوم التالي ، على صوت ابي وهو يضمني اليه ويقول:

ـ انا فكرت انك تسيبي المدرسة ياعفت وتقعدي في البيت ، اخواتك عاوزين رعايتك دلوقت وانت الكبيرة .. واللا ايه ؟

وكانت كارثة اخرى بالنسبة لي تماما كموت امي ، فقد كنت احب المدرسة رغم ضابطة الداخلية ، واشعر انها الفتحة الوحيدة في حياتي التي اخرج منها راسي واطل على الدنيا واشم عبير الحياة .. وبقيت بالبيت رغم انفي اربي اخوتي ، واحضر لهم الطعام ، والملابس ، واصبر على متاعبهم ومطالبهم، واتحمل قسوة اخي المغرور الذى كان يتدرب على رجولته معي فيفرض على احكاما غريبة حمقاء كنت اعرف انهم يلقنونها له في جمعية دينية .. وكان عمرى تسعة عشر عاما ، لكني كنت اشعر انني امراة في الثلاثين او الاربعين تحمل هم بيت كبير باولاده وبناته..

وجاءني ابي في يوم يبتسم ، وبربت على وفي عينيه بريق جديد :

ـ انا حاسس يا بنتي انك تعبانة قوى في البيت وانت عارفة ان الماهية ما تستحملش خدامة ، وضمني اليه في حنان وعطف وقد راى دموعي ، ثم اغتصب كلماته قائلا :

عشان كدة فكرت اني اتجوز .. هي ست كبيرة عندها حوالي اربعين وطيبة جدا وحاتساعدك كتير ...

وتزوج ابي هذه المراة ، وبعد زواجه زاد عدد من اخدمهم واعد لهم الطعام .. وزاد عدد الاطباق والملاعق التي اغسلها كل يوم ثلاث مرات .. وبعد ان كنت المتصرفة في شئون البيت اصبحت الخادمة التي تتلقى الاوامر فتطيع واذا لم اطع جاءني ابي متأثرا حزينا يقول لي :

دي ست كبيرة ، وانت زي بنتها لازم تسمعي كلامها يا عفت ، وكان لا بد ان اصبر واصابر حتى اعتدت هذه الحياة واصبحت لا احس بالتعاسة والذلة التي كنت أحس بهما ، ولم اعد انظر الى سقف المطبخ وانا اغسل الاطباق والملاعق واشكو لربي وانا ابكي في صوت مكتوم وامسح دموعي قبل ان تراني واحدة من اخواتي .. ولم تعد مناظر البنات في الشارع بملابسهن الانيقة تثير في نفسي الما بالحرمان والشقاء ، وعرفت ان الذل لايولد مع المرء ، وانما يتسرب اليه شيئا فشيئا حتى يصبح عنده عادة لا يحس معها انه ذليل ، وتظل حياته تنحدر شيئا فشيئا حتى تصل الى منخفض لا يليق به لكنه لا يحس بشيء لان التغيير كان بطيئا .. ولكن حينما يلتقي فجاة بشيء يذكره بما كان عليه قبل هذا الانحدار تتركز في نفسه الهوة التي فصلته عن مستوى حياته الاولى ..

وهذا ما حدث لي حينما رأيت سنية زميلة الدراسة تذكرت نفسي الحقيقية فيها ، واحسست انه لا يمكن ان اكون انا هذه الفتاة التي تنزوى في ركنها الخفي ، ولا ان يكون كعب حذائها قد تاكل واعوج .. ولا ان يكون في فستانها هذه البقع السوداء والصفراء ..

واحسست ان الجو يخنقني وان وخزا كالابر يقر في قلبي .. من انا؟ لا اكاد اعرف من انا !..

لست ابدا انا .. ابدا ..

وتحركت من مكاني دون ان اشعر فلمحتني سنية والتفتت نحوى ، وسبلت جفنيها قليلا لتتاكد مني ..

وخفق قلبي وارتعشت احشائي.. وتقابلت عيناها اللامعتان بعيني المهزوزتين ، ثم استدارت نحو صديقاتها وانهمكت معهن في الحديث كان شيئا لم يحدث ..

وبلعت ريقي .. وهدات دقات قلبي وانفاسي .. وقمت وخرجت من الحفل وسرت في الطريق المظلم الموصل الى بيتنا ، ولفحت وجهي نسمة باردة فاحسست بشعور غامض غريب عرفت بعد ذلك انه الحزن

الكواكب
العدد ٤٠٦
١٩٥٩/٥/١٢



AL KAWAKEB
No. 406
12.5.1959

مع الباعة فى كل مكان

# فتاة غسان

(الجزء الأول)

من سلسلة روايات تاريخ الاسلام




تأليف **جرجى زيدان**

رواية تاريخية شائقة تشرح حال الاسلام منذ أول ظهوره حتى فتوحات العراق والشام مع بسط عادات العرب فى آخر جاهليتهم وأول إسلامهم ووصف أخلاقهم وسائر أحوالهم

**طبعة**

**جديدة**

**فاخرة**

الثمن ٣٠ قرشا

٣٨٠ صفحة

صدرت عن دار الهلال